









## الدكتور فؤاد محيي الدين يتحدث إلى صبري أبو المجد

# هذه الحكومة هي أول حكومة تقوم بعملها وهي تواجه ٣ صحف معارضة تصدر بانتظام أسبوعيا

من العلامات البارزة في هذه المرحلة : الصراحة ومكاشفة الجماهير بالحقائق  
مشروعات الخطة تخلق المجتمع الجديد  
لنا والمليون طفل يولدون في مصر كل عام



الدكتور فؤاد محيي الدين أثناء حديثه الشامل إلى صبري أبو المجد

طبيعة البشر - من يتصور أنه يمكن أن يفلت من القانون أو ألا تطوله يد العدالة فيعند إلى الفساد أو الانحراف ولكن هذه القلة الضئيلة سرعان ما تختفي عندما يؤمن بجديّة الحاكم في تعقب الفساد والمفسدين.

### ضمانات قوية للجميع

• وأقول للدكتور فؤاد محيي الدين : وهناك أيضا من يتصور خطأ أن محاربة الفساد يؤثر على السياحة وعلى مجيء رأس المال الأجنبي إلى البلاد . بينما الاعتقاد الصحيح أن محاربة الفساد والمفسدين يجب أن تضاعف من عدد السائحين ويجب أن تضاعف من رؤوس الأموال الواردة إلى مصر .

□ ويقول الدكتور فؤاد محيي الدين : هذا حق .. فعندما قلنا بمحاربة الفساد في العلمين الماضيين لم نقصد أبدا إثارة الذعر حيث يخشى البعض العمل . وقد حاول البعض استغلال محاربتنا للفساد في تخويف بعض العاملين أو أصحاب رؤوس الأموال . بينما الحكومة كانت ولا تزال مؤمنة بأن محاربتنا للفساد مقصورة على الفاسدين والمفسدين وحدهم وهي في نفس الوقت التي تنتج في الفساد وتحلّبه تشجع المواطنين على العمل لما فيه خدمة المجتمع حتى يوجد المنتج الذي يخدم الجماهير في النهاية . ثم إن الأمر كله فيما يتعلق بتعقب الفساد والمفسدين يعود في البداية كما في النهاية إلى القضاء وقضاء مصر معروف في العالم كله بنزاهته وعدالته وحرصه الشديد على إقامة القسط بين الناس لا أحد يريد أبدا الاطاحة بالنفس يميناً أو يساراً ولا أحد يريد الشوشرة على الآخرين في أعمالهم الخاصة أو العامة . هناك قواعد واضحة فليت مؤكداً يعرفها الجميع ويقرها الجميع أيضاً وفي مقمتهما وجود ضمانات قوية متينة للعاملين بالمقاطعات العام والخاص ما دامت أعمالهم مشروعة وطبقا للقوانين المعمورة .

• وأقول للدكتور فؤاد محيي الدين : لعل أبرز ما في هذين العلمين هو الاعتماد على التخطيط ووضع الخطة بعد أن قضينا أكثر من ٣٥ عاما في حروب متصلة وبعد أن هجرنا التخطيط والخطة قبل أن نأسل رئيس الوزراء عما اتبع خلال العلمين الماضيين من سياسة في هذا الموضوع الهام والخطير ؟

### أسلوب علمي في الحكم

□ ويقول الدكتور فؤاد محيي الدين : وهذه ميزة أخرى من ميزات أسلوب الحكم في العلمين الماضيين . لقد بدأنا نعلم على التخطيط ووضعنا الخطة ثم بدأنا ننفذها وهذا يعطي البصمة العلمية لأسلوب الحكم . وكما هو معروف لم تكن في الماضي تعتمد على التخطيط : مرة واحدة في لوائح الستينات وبعدها عندما كنا ٣ سنوات فقط ولم نسكلمها وكانت هناك محاولات تبدأ ولكن لا يتم تنفيذها . أما في هذين العلمين فقد بدأنا نعد الخطة وننفذها بجديّة لقد انتهى العلم الأول من اتمام الخطة حيث تحققت الأهداف بشكل مشرف للغاية والتزاما بتنفيذ الخطة بكل جديّة معناه أن هذا المجتمع يريد التنمية وبناء النفس وخطتنا الخمسية موضوعية للقطاع العام والخاص في الخطة فرصة للقطاع الخاص ٨ مليارات على مدى ٥ سنوات القطاع الخاص يمثل ٢٤,٦٪ من الاستثمارات الكلية .

أي أن المجال واسع أمام القطاع الخاص للتحرك والابتكار والتجديد والتألق وذلك بالتعاون والتنسيق مع القطاع العام الذي يبلغ ٣٥ مليار .

هذا التزواج والتعاون بين القطاعين العام والخاص مطلوب من أجل الوصول إلى معطيات التنمية وهي ٨,١٪ سنويا على مدى خمس سنوات .

في العام الأول حققنا أهدافنا من الخطة بنسبة ٩٦ في المائة تقريبا وهذا يعتبر رقما عاليا جدا إذا ما قورن بالمستهدف في الخطط المماثلة . وصلنا إلى ٧,٦ في المائة الأول وهذا معدل عال ومشرف لكل القطاعات .

وفي مجال التسييد مثلا وصلنا إلى ١١ في المائة في العام الأول من ناحية معدل التسييد وذلك معناه أننا بدأنا بداية طيبة حيث أنجزنا العشرات من المشروعات . لدينا اليوم مثلا ٣٢٠٠ مشروع ونحن نقوم بتنفيذها فعلا : ٨٥٪ تقريبا من الاستثمارات لمشروعات كنا بدأناها فعلا كما أننا نجد ما عندما من مشروعات قديمة حتى تعطى علنا أسرع .

البعض على مدى عشرات السنوات السابقة يخفي عن الجماهير الحقائق كيف تدور عجلة الحكم ؟ أرقام الموازنة . العجز في المنصرف الرقم الصحيح للموازنة . حقيقة موارد البلاد ملهى احتياجات مصر الواقعية ولكننا في هذين العلمين واجهنا الجماهير بالحقائق كما هي لم نحول أن نخفي عنها شيئا قلنا أن هناك عجزا في الموازنة العامة . قلنا أننا نحتاج إلى كذا وكذا . قلنا أننا لن نستطيع تحقيق ميراد تحقيقه إلا بكذا وكذا . هذه الصراحة في مخاطبة الشعب جعلت الشعب يعرض مع حكومتنا في كل المشاكل ويحس الشعب بمسئوليته الكاملة تجاه كل ما يتعرض له من مشاكل وإزمات وذلك لم يفلجنا الشعب يوما ما . خلال العلمين المنصرمين بآلية مفاجات فيما يتعلق بالوزارات أو بالإعفاء . ويستطرد الدكتور فؤاد محيي الدين قائلا : وكذلك كان الأمر في سياستنا الخارجية .. الصراحة التامة في كل علاقاتنا مع الآخرين . استراتيجيتنا الخارجية واضحة للجميع . تحركاتنا الداخلية والخارجية ليست بخفية على أحد واعتقد أن الشعب يقر ذلك العلاقة المميزة في سياستنا الداخلية والخارجية طوال العلمين للمصريين كما اعتقد أن شعوب العالم كله وحكوماته قد قدرت وتقدر أيضا هذه السياسة الصريحة والواضحة ..

### الجزء عن طريق القضاء

• وأقول للدكتور فؤاد محيي الدين : في الخطاب الأول الذي وجهه الرئيس حسني مبارك إلى جماهير الشعب عبر مجلس الشعب والشورى ركز إلى حد كبير على محاربة الفساد والمفسدين « فلاصمة » لأحد من سيف القانون القاطع الذي لا يفرق بين قوى وضيع وقوى وفقر . وقد تميزت بمهذبة الأيام الأولى حكم الرئيس حسني مبارك بالعمل على القضاء على الفساد بكل حزم وإصرار .. فمأذ في هذه العلامة الأخرى الميزة لعلمين ؟

□ ويقول الدكتور فؤاد محيي الدين : لأشك أن الشعب كله يشعر ويحس بتلك العلامة البارزة في أسلوب الحكم .. الشعب يشعر بأن هناك محاولات جادة للقضاء على الفساد وبطبيعة الحال لا يمكن القضاء على الفساد خلال يوم وليلة أو في مرحلة قصيرة والقضاء على الفساد أن يتم بتوقيع العقوبات على الفاسدين والمفسدين فحسب ، وإنما يتم بالتربية في المدرسة وفي الجامعة وفي أماكن العمل وعن طريق وسائل الإعلام وغيرها .. ويبيّن أن المهم

في عملية تتبع الفساد والقضاء عليه إحساس المواطن بجديّة الحكم في مواجهة الفساد . وفي محاربة المفسدين ، واعتقاد أن المواطن المصري يؤمن بأن هناك محاولات حقيقية من جانب الحكومة لمواجهة الفساد والقضاء عليه متتمة من أن كل من أقصد أو شارك في الفساد لابد أن يحكم ويأخذ جزاءه عن طريق القضاء .

وبذلك يشعر كل مواطن أنه يتل حقه ككلما ما دام يعمل عملا مشرفا لا يخرج فيه عن القانون - إحساس الشعب بأن كل صاحب حق يجب أن يحصل عليه وأن كل مفسد يجب أن يتل عقابه هو إحساس طيب مشكور - ونحن لا نبالغ إذا قلنا أن تلك الظاهرة هي عنوان هذه المرحلة وهو عنوان شرف وفخر يدفع الشعب إلى التسابق في سبيل العمل الأفضل لخدمة البلاد .

• وأقول للدكتور فؤاد محيي الدين : الغريب أن البعض يتخذ من الكشف عن الفساد ذريعة للهجوم على أجهزة الحكم ، بينما هذا في رأيي ميزة للحكم وليست عيبا فيه . □ ويقول الدكتور فؤاد محيي الدين : لك حق في هذه الملاحظة نحن لا نخفي رؤوسنا في الرمال - بالعكس نحن نقول أن في العالم كله فساد ، في الشرق فساد . في الغرب فساد . في الشرق وجندا مصطنع تشبها على الورق ويقدم المسؤولون عن ذلك إلى المحاكم . وفي الغرب قيادات عليا كثيرة تحكم وتكفل من مناصبها ويحكم عليها بالسجن - الفساد موجود في كل مكان ولكن المهم ألا يتوقف المسؤولون عند حد معين في مواجهة هذا الفساد . ومهما كان المسؤول عن الفساد لا بد من حسابه ولا بد من أن يلقي جزاءه وهذا الإصرار من جانب المسؤولين على محاربة الفساد يولد عند الجماهير الثقة والاطمئنان كما أنه يثّر ويحذر كل من يفكر في الانحراف أو في الفساد . واعتقد أن مثل هذا الإحساس متولد عند الغالبية العظمى من شعبنا ولا أقول الكل فهناك - كما هي

نحن لا نشترى التأييد العربي  
في المحافل الدولية .. ولكن لغة  
الحوار الجديد الزمتهم بالاستماع إلينا



باعتقائهم فيها بناء على قرارات من السلطة التنفيذية المختصة في ظل قانون الطوارئ .

أنا نقول وبحق أن الممارسة الديمقراطية في مصر في العلمين الماضيين ورغم الظروف غير العادية التي عاشتها مصر ابتداء من ٦ أكتوبر ٨١ وحتى الآن قد تمت بجدارة على نطاق واسع وبصورة لم تحدث من قبل .. فمن ناحية الإقراج عن المعتقلين السياسيين ومن ناحية أخرى إتاحة الفرص الطيبة لصحافة المعارضة وحماية الحريات بأنواعها وأشكالها المختلفة بصورة تشرف الحاكم وما زلنا في طريق الممارسة الديمقراطية بصورة تدعو إلى تقدير الشعب وأعجابه . وعلى سبيل المثال انتخابات مجلس الشورى التي تمت في أوائل هذا الشهر ورغم أن أحزابا أخرى لم تتقدم لهذه الانتخابات وهذا لا يعيب الحكومة ولا يعيب الحزب الوطني إذ كان في إمكان تلك الأحزاب أن تتقدم لتحكم في الشعب . تمت انتخابات مجلس الشورى في حرية تامة وفي جدية مطلقة . أقبل الشعب على صناديق الانتخاب بنسبة ٥١,٧٪ من عدد المقيدين في جداول الانتخاب .

ويستطرد الدكتور فؤاد محيي الدين قائلا : في الانتخابات السابقة لمجلس الشعب حيث كانت معارك شرسة وضارية في بعض الدوائر وحيث كان يتراوح عدد المرشحين ما بين ١٥ و ٢٠ مرشحا منهم الحزبيين والمستقلين لم تكن النسبة أكثر من ٧٠ في المائة فإذا كان الحضور في مثل انتخابات مجلس الشورى قد وصلت نسبته إلى ٥١ في المائة فأنها نسبة عالية جدا تشرف الحزب الذي يستطلع أن يحرك الجماهير وأن يتحرك داخلها . ولا يعيب الحزب إطلاقا أن يؤدي الانتخاب هذا الرقم . بل بالعكس ذلك مما يشرفه . فإذا أضفنا إلى ذلك أن تلك الانتخابات اتسمت بالنزاهة وبالعادية والحيادية التامة إذ لم يعلن فيها أحد ولم يقل أي إنسان أن هناك سلطات قد تدخلت فيها أو أن هناك ضغطا من قيادات الحزب الوطني .. وعلى أية حال فلم يكن مطلوبا في هذه الانتخابات ٥٠ في المائة كما يتصور البعض خطأ بل كان المطلوب ٢٠ في المائة فقط ولأننا نذكر انتخابات مجلس الشعب في دوائى كثيرة كان عدد المقيدين فيها يزيد في الواحدة عن ٤٠ ألف ناخب ولا يحصل المرشح الفائز على أكثر من ٥ آلاف صوت ومع ذلك ينتخب .

ويستطرد الدكتور فؤاد محيي الدين قائلا : البعض يقول أن نسبة الحاضرين ضئيلة ونخون ويقولون : إنما أضفنا إليها . أي أن المعارضين لا يتفوقون فيما بينهم حول هذه الانتخابات التي تعتبرها بحق انتصارا للديمقراطية .

### طابا أرض مصرية

• وأقول للدكتور فؤاد محيي الدين : اعرف أن معركة المفاوضات التي سبقت استكمال تحرير سيناء كانت من أعنف المعارك بل لعل لا يبالغ إذا ما قلت أنها أعنف معارك المفاوضات على الإطلاق : فهل لي أن أعرف بعض صور تلك المعركة ؟

□ ويجيب الدكتور فؤاد محيي الدين قائلا : في الشهور الثلاثة الأخيرة من عام ١٩٨١ وفي الشهور الأربعة الأولى من عام ١٩٨٢ كانت الأعصاب مشدودة للغاية وكانت المفاوضات مستمرة لم تنقطع يوما واحدا . وكانت هناك توقعات كثيرة خاصة بتراجع الجانب الآخر مع التزم به من انسحابه عن بقية سيناء في ٢٥ أبريل ١٩٨٢ وكانت هناك محاولات عديدة لأفساد المناخ الذي تجري فيه تلك المفاوضات وذلك لإيجاد فرصة للتراجع عما تم الاتفاق عليه وعدم الانسحاب في المستقبل الأخيرة .. وكان البعض يتصور أن المستوطنات في سيناء يمكن أن تبقى في ظل القوانين الإسرائيلية أو القانون المصري .. محاولات عديدة بذلت لعدم اتمام الانسحاب الكامل في موعده واقتراحات أخرى طرحت في حينها حتى لا يكون الانسحاب كاملا مائة في المائة كل ذلك وقضى المفاوضات المصرية الذي تمسك بتنفيذ اتفاقية السلام تنفيذًا كاملا إلى أن تحقق الأمر المنشود في ٢٥ أبريل بإتمام تحرير سيناء وعودتها إلى أمها مصر وسوف يمثل هذا اليوم من أبرز أيام العلمين الماضيين . بل من أبرز أيام التاريخ المصري كله ، أن استكمال تحرير سيناء يعتبر إنجازا تاريخيا ضخما تحقق في ظل حكم الرئيس حسني مبارك . طبعاً طابا لأزالت معلقة والقضية لأزالت مطروحة وستعود طابا أرضا مصرية . إن القضية محل مطالبة من جانبنا وبيئنا ستعود طابا إلى الوطن الأم مصر .

### الصراحة والحقائق للجماهير

• وأقول للدكتور فؤاد محيي الدين : لأشك أن أسلوب الحكم في هذين العلمين يختلف عن غيره من الأساليب كما أنه يتميز عن غيره بعلامات كثيرة ، فما أبرز تلك العلامات من وجهة نظرك ؟

□ ويقول الدكتور فؤاد محيي الدين : من العلامات البارزة في هذه المرحلة الصراحة ، مكاشفة الجماهير بالحقائق الأمور . لقد كان

• قلت للدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء والأمن العام للحزب الوطني الديمقراطي : علمان مقبلا منذ أن تولى أمين حسني مبارك قيادة وزعامة الشعب في ظروف بالغة الخطورة والدقة ... فهل لي أن أسألك عن أهم القضايا التي كان لها الأولوية على ما عداها من قضايا فور تولى الرئيس حسني مبارك الرئاسة والقيادة ؟

□ وأجاب الدكتور فؤاد محيي الدين قائلا : في بداية الأمر وعند الحديث عن العلمين الماضيين نذكر أن أهم وأولى القضايا التي أولاهما الرئيس حسني مبارك اهتمامه كانت قضية الأمن والاستقرار في البلاد فحين ولا شك نذكر جميعا يوم السادس من أكتوبر عام ١٩٨١ عندما استشهد الزعيم الراحل محمد أنور السادات برصاص الغدر والخيانة وما تلا ذلك من أحداث جسام قتلت بها جماعات متطرفة استهدفت العدوان على نظام الدولة مما كان يهدد لمواطني جميعهم في حياتهم وأموالهم واستقرارهم : كانت إعادة الأمور إلى أوضاعها الطبيعية واستعادة الأمن والاستقرار في ربوع البلاد الهدف الرئيسي للرئيس حسني مبارك والحكومة منذ يوم العمل الأول . ونحمد الله أن أول مرحلة وهي مرحلة نقل السلطة تمت في هدوء تام وفي ظل خطوات ديمقراطية سليمة طبقا لنصوص الدستور الأمر الذي أشاد به العالم كله : تولى السلطة الرئيس محمد حسني مبارك وبدأ يعاير

لخصائص ومعة حكومته وبدأ يعود إلى النقوس الإحساس بالأمن والهدوء والاستقرار وذلك هو المناخ الذي يستطيع أن يعمل فيه المواطنون وأن تستثمر فيه الأموال وتزدهر السياحة وتقبل أيضا رؤوس الأموال من الخارج حيث تنتعش أحوال البلاد . كان ذلك الهدف الأول الذي تم تحقيقه ومنذ للحظات الأولى لتولى الرئيس حسني مبارك سلطاته وفي ظل خطوات مدروسة ومربومة أكتحت نجاح هذه المرحلة نجاحا كبيرا عزز ما تلاها من نجاحات كما أكتحت استقرار الأمن في ربوع البلاد واتاحت الفرصة لتنفيذ كل ما خطط بعد ذلك له من مشروعات في مجالات التخطيط والاقتصاد والخدمات التي أريد تحقيقها للشعب . ورغم تلك الظروف الاستثنائية التي عشناها إثر حدث اغتيال الرئيس السادات وفي مواجهة تلك التفتتات الخطرة ما غلب مطلقا عن ذهن الرئيس حسني مبارك وعن الحكومة أن الممارسة الديمقراطية هدف أساسي في حد ذاته وأن المطلوب دائما هو تحقيق المزيد من الحريات في حدود القانون . وأنطلاقا من ذلك تميزت هذه الفترة بممارسة الأحزاب لنشاطها السياسي بالكامل . مارست حقها في التعبير في الاجتماع ، مارست حقها التشريعي من خلال عضوية بعض أعضائها في مجلس الشعب ، عقلت العديد من الاجتماعات والمناقشات في كافة أرجاء الجمهورية ، مارست حقها بالكامل في إصدار صحفها طبقا لنصوص القانون وبصرف النظر عما ينتشر في بعض تلك الصحف فقد ظلت تصدر بانتظام منذ بداية صورها وحتى الآن شك . تعبر عن وجهات النظر الأخرى . عن سياسات جديدة وقد تكون هناك ملاحظات على ما ينشر في هذه الصحف إلا أن أحدا لم ينعرض لها على الإطلاق بل استمرت ولا تزال مستمرة في الصدور .

### ٣ صحف معارضة أسبوعيا

• والجدير بالذكر أن هذه الحكومة هي الحكومة الأولى التي تقوم بعملها وتعارض أسبوعيا وينتظم على مدى هذه الفترة ما يعتبر إضافة جديّة للممارسة الديمقراطية يمثل بها الشعب إلى أبعد حدود الاعتدال . ويتسابق ذلك كله تأكيداً للمسيرة الديمقراطية والممارسة الديمقراطية : أن تم الإقراج عن جميع المعتقلين السياسيين منذ انتخابات الأولى لتولى الرئيس حسني مبارك المسئولية وقد تلا ذلك تبعاً الإقراج عن جميع المعتقلين الآخرين الذين رتب أنه لا علاقة لهم بالقضايا التي تم التصرف فيها بعد التحقيق معهم ولم يبق الآن كما هو عليه من الاعتقال : سوى عنة محدود جدا من أعضاء الجماعات المتطرفة : بعضها تمت تصريف النيابة بعد انقضاء الفترة المسموح



## الدكتور فؤاد محيي الدين يتحدث إلى صبرى أبو المجد

# ٢٥ ابريل واستكمال تحرير سيناء سيظل انجازا تاريخيا ضخما عودة سفير مصر لاسرائيل مرتبطة بالانسحاب من لبنان .. وهذا قرار حاسم

● كل من أفسد أو شارك في الفساد لابد أن يأخذ جزاءه عن طريق القضاء

صندوق التكامل هو المداخل الحقيقية للتنمية في السودان  
وإذا حصلنا على تمويل كاف أمكننا إحداث ثورة زراعية وصناعية



د. فؤاد محيي الدين

بموضوع الانسحاب من لبنان وهذا قرار حاسم . واسرائيل هي التي دفعتنا إلى أن نسحب سفيرنا من تل أبيب واسرائيل لابد أن تغير أسلوبها في التعامل وتخلق علاقات انسانية مع شعب فلسطين في الضفة الغربية وغزة : غير معقول أبدا أن يعامل الشعب الفلسطيني بهذه المعاملة وكل هذا وارد في الحوار .. أما أولئك الذين يطالبون بعودة السفير ، فالأجدر بهم أن يطالبوا الجانب الاسرائيلي بتغيير أسلوبهم في لبنان في موضوعي .. المستوطنات وقضية طابا .. ان اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام لن يقدا أبدا الإرادة المصرية العربية .. حرية تتخذ قراراتها في جميع المجالات العربية ومجالات عدم الانحياز ومجال العلاقات مع الاسرائيليين .. هذا واضح للغاية في أكثر من مجال .. مصر دائما وأبدا صليحة القرار صليحة السيادة في كل قرار ..

### مصر والسودان

● ولأننا نحقق بمرور عام على توقيع ميثاق التكامل بين مصر والسودان فقد كان لابد من أن انتقل بالحديث مع الدكتور فؤاد محيي الدين إلى الحديث إلى التكامل بين شطري الوادي ..

□ ويقول الدكتور فؤاد محيي الدين : لاشك أن من العلامات البارزة في هذين العامين توقيع ميثاق التكامل بين مصر والسودان وقد مضى عام على توقيع ذلك الميثاق الجانب الايمن في الميثاق قد تحقق نجاحه تماما بناء على الميثاق وقيل الميثاق وفي جانب التنسيق في السياسة الخارجية زاد ذلك التنسيق قوة بعد توقيع الميثاق وفي الجانب الاقتصادي هناك مشروعات بدأت وهناك مشروعات يجب استكمالها ونأمل نجاحا كبيرا في المجال الاقتصادي حيث يحتاج إلى أموال كبيرة في مجال الاستثمار الزراعي والصناعي بعض المشروعات تحتاج إلى مئات الملايين من الجنيهات وبعضها يحتاج إلى عشرات الملايين وقد كان إنشاء صندوق التكامل لجذب رؤوس الأموال من مؤسسات مالية وعربية وحتى الآن لم يستطع هذا الصندوق أن يجذب رؤوس الأموال المطلوبة حتى يتمكن من تغيير الإوضاع الاقتصادية .. نحن لا نلتفت عن مشروعات صغيرة لا تذكر ولا نضيف إضافات كبيرة في تغيير الإوضاع الاقتصادية .. نحن نريد مشروعات كبيرة توفر الإنتاج الزراعي البعيد .. وفي مجال قصب السكر مثلا يمكننا من طريق أحد مشروعات الاستفادة من استيراد ٦٠٠ ألف طن سكر في مصر وكذلك في مشروعات زراعة الذرة نحن نستورد مليونا و ٧٥٠ ألف طن ذرة لصر هذا بينما يمكن زراعة الذرة في السودان .. نحن نستورد حوالي ٥ ملايين طن قمح من الخارج بينما يمكن زراعة مساحات كبيرة من القمح في السودان .. نحن نستهلك ١٦ مليون طن من الحبوب تنتج نصفها وتستورد النصف الآخر بينما نستطيع الاستفادة من الاستيراد بزراعة الحبوب في السودان وقضية زراعة الحبوب قضية حيوية للغاية ..

هذا من زاوية مصر .. أما من زاوية السودان ففي مجال التصنيع .. السودان يحتاج إلى جرارات زراعية .. ونحن اليوم نقوم بتصنيع الجرارات باتفاق مع اليوغوسلافيين .. نستطيع أن تصدر جرارات للسودان ونقوم بتصنيع عدد أكبر ، فبدلا من تصنيع ٢٥٠٠ جرارة نستطيع تصنيع ٤٠٠٠ جرارة ..

والبنية الأساسية في السودان محتاجة إلى الآلات نستطيع تقديم بعضها وهذا هو التكامل السويدي بين البلدين وهو يحتاج لأموال كثيرة وإلى خبرة تكنولوجية ونحن ندرس هذه القضايا في صندوق التكامل ومع بيوت الخبرة العالية فميسرة التكامل في نظري تتوقف على الصندوق .. والصندوق هو المدخل الحقيقي للتنمية فإذا استغلنا أن نحصل على تمويل من بيوت قادرة ولديها خبرة ، أمكننا إحداث ثورة زراعية وصناعية ..

والقطاع الخاص في مصر والسودان يستطيع أن يلعب دورا كبيرا في هذا الانقلاب الصناعي والزراعي وخاصة ولدى القطاع الخاص الكثير من المبادرات ..

### الحزب والوطن

● ثم ينتقل الحديث مع الدكتور فؤاد محيي الدين كاشير عام للحزب الوطني الديمقراطي : ماذا حقق الحزب من إنجازات في العامين الماضيين ؟

□ ويقول الدكتور فؤاد محيي الدين : خلال العامين الماضيين وبموجبه من الرئيس حقق الحزب إنجازات كثيرة وأضاف إضافات جيدة .. تتكيف سيمس للشباب دورات عديدة في معهد الدراسات الوطنية ومعهد أعداد القادة خرجت الآلاف من القيادات الشابة الجديدة وقد كان الرئيس حسني مبارك حريصا على الالتقاء هؤلاء الشباب بنفسه وتحدث لا توجد هناك دورة لم يحضرها الرئيس كما أن الحزب استطاع أخيرا أن ينتهي من ورقة أفكاره الفكرية في كتاب يوضح جيدا أفكار الحزب وسياسته وأسلوبه في العمل وذلك لينتج أعضاء .. الحزب بصفة فردية واحدة وهذا بلا شك إنجاز ضخم ثم في الفترة التي تحدثت عنها .. هذا بالإضافة إلى استكمال الحزب لهيكلة التنظيم من القاعدة إلى القمة حيث لا توجد فراغات ولا في الشباب ولا في المرأة حتى في المجالات التخصصية الحزب وعلى مستوى المحافظات والدوائر بمعناها القديم والجديد .. تمت كل التشكيلات وهذا الاستكمال الهيكلي هام جدا من أية زاوية فمن أجل الاتصال بالجمهور ومن أجل الحلول في أية مواجهة سياسية لابد أن تكون لدينا الهيكل التنظيمي المكتمل والحزب في حاجة إلى أسراع قاعدة العضوية زخم من أعضائه الذين انضموا إليه رسميا قد زادوا عن مليون و ٤٠٠ ألف إلى أن انصهر أكثر من ذلك بكثير فليست العضوية مجرد دفع اشتراكات أو ملء استمارات وإنما أهم العناصر للعلاقة مع الحزب والرأي العام المتواجد دائما مع الحزب وقد كانت انتخابات مجلس الشورى أبرز دليل على شعبية الحزب الوطني الديمقراطي فقلبت حضروا هذه الانتخابات وأعطاوا أصواتهم لقائمة الحزب يزدبون عن ستة ملايين ناخب وهذا شيء جميل للغاية وبالرغم من ذلك كله فنحن نقوم بعملية سنوية في شهر معين نزيد من الانسحاب لعضوية الحزب ونحن نقوم بانتقاء أعضائه من ذوي الآثار الفعل بين الجماهير ولدي السعة الطيبة ..

### حديث عن المستقبل

● وأخيرا كان لابد من أن أسأل الدكتور فؤاد محيي الدين كاشير عن رؤيته للمستقبل ..

□ ويقول الدكتور فؤاد محيي الدين : المستقبل كله تقفول ومع الجهد والإخلاص والعمل والإنتاج لابد أن يكون المستقبل طيبا خاصة وأنها تتخذ من الرئيس حسني مبارك قدوة طيبة وهذه حقيقة يجب أن نعتز بها فبالإضافة للأطر الفكرية والتنظيمية والتكيف السياسي تبقى القيادة الحزبية قوة لا تقاوم على الأعمال الوطنية قوة للحرارة في الأخلاقيات والحيوية قوة للسعة الطيبة وأما لنامل في السنوات القادمة أن تتوافر أكثر وأكثر مثل هذه القيادات النشطة الشريفة الجيدة المؤمنة والنشطة وبهذه القيادات نستطيع أن نحقق لبلادنا ما نتمناه لها من ازدهار .. ولم أجد في النهاية إلا أن أقدم بالشكر الجزيل للدكتور فؤاد محيي الدين على هذا الحديث الذي أجاب فيه على كل تساؤلات الجماهير ..

حرص الرئيس محمد حسني مبارك أثناء زيارته للهند في مؤتمر القمة على التأكيد على أن مصر بحق دولة غير منحازة ترفض القاعة أية قواعد فيها .. حرص سيادته على إعطاء النقل الخاص بمصر بين دول عدم الانحياز وكان لايزال دور مصر مؤثرا إلى أبعد الحدود في حركة عدم الانحياز وخاصة في بعض الدول الأفريقية التي لم يكن لها دور ملموس في حركة عدم الانحياز وفي كل تحرك من التحركات السياسية في كل خطوة تخطوها .. الهدف مصلحة مصر في البداية ومصلحتها في النهاية .. ومازنا نسير على هذا الدرب .. واعتقد أن النجاح للموسم الذي حققناه في هذا المجال طيب للغاية .. كما اعتقد أن نتاجه كثيرة هامة وجيدة وسوف تظهر في المستقبل أكثر مما هي الآن .. إن نقل مصر في المؤتمرات الدولية خلال هذين العامين كان واضحا للغاية وكل يوم تظهر آثاره عن اليوم السابق له .. نحن نكسب أرضا بصفة مستمرة .. نكسب أرضا في حركة عدم الانحياز .. نكسب أرضا بالنسبة للأمم العربية وصراحتنا في معالجة مشاكلنا والمشاكل الدولية ومواقفنا الإيجابية المستمرة أكدت الدور الخاص المتميز لمصر داخل حركة عدم الانحياز .. الأمر الذي يؤكد أن دور مصر لا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال ..

### مصر .. واسرائيل

● وانتقل بالحديث مع الدكتور فؤاد محيي الدين إلى الحديث عن العلاقات بين مصر واسرائيل حيث أصبح الموقف محتما للغاية .. وعن هذه النقطة يقول الدكتور فؤاد محيي الدين :

■ بالنسبة للموقف من اسرائيل هناك بيننا وبينها قضايا .. قضايا حادة إلى حد ما وقضايا غير حادة .. القضايا الحادة التي تحتاج إلى علاج سريع من بينها على سبيل المثال لبنان .. ومنذ غزو اسرائيل للبنان بقرابة ثلاثة أسابيع هذا العنوان وطنيا من اسرائيل الانسحاب فلم تتسبب .. اسموا على توقيع اتفاقية بينهما وبين لبنان ثم جمدت الاتفاقية كما هو معروف .. طالبا بجداول محددة للتسحاب يبدأ تنفيذه فلم يوضع جدول .. عانت القوات الاسرائيلية في شهر الأول وقتت هناك وهذا موقف دائم يتناقض تماما مع ما طالبتنا به من انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان بل أكثر من هذا أقامت خطوط دفاع واستحكامات ، بل أكثر من ذلك أحد الأحزاب الاسرائيلية ذاتي بإنشاء مستوطنة في جنوب لبنان وهذا أمر خطير ..

قضية ثانية أخرى حادة وهي ليست بجديدة أنها قضية بناء المستوطنات في الضفة الغربية وغزة هذا بالرغم من أن الرأي الأمريكي في هذا الصدد معروف وهو أداته بناء المستوطنات وبالرغم من أن الرأي العام العالمي يدين إنشاء المستوطنات التي وصلت إلى ١٥٠ مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة مما أدى إلى هجرة كثير من يهود العالم إلى المستوطنات وتفرغ الضفة الغربية من أبنائها .. هذا الأمر .. أمر بناء المستوطنات لابد أن يوقف عند حد معين خاصة ورئيس الوزراء الجديد شامير في برنامجه السياسي الحكومي الذي لم توضح عليه ..

سوى بضعة أيام يؤكد على ضرورة بناء المستوطنات .. القضية الثالثة هي قضية طابا .. تجد الحديث فيها فترة وبدأت تتكلم فيها من جديد ودار حوار حول مكان الاجتماع واقتراحوا الاجتماع في القدس فرفضنا وقلنا عن هذا الحد ولكن لابد من تحريك قضية طابا مرة ثانية لأنها تعتبرها أول القضايا الحيوية في علاقتنا مع اسرائيل وستعود طابا أرضا مصرية .. ستعود إلى الوطن الأم لامحالة لأنها جزء من مصر ولا يمكن إخراجها من تحتها .. ليست قضية طابا قضية ألف متر مربع لكنها قضية الشعب المصري ..

ويضيف الدكتور فؤاد محيي الدين إلى كل ذلك قوله : وهناك قضايا أخرى كثيرة مثل معسكر كبري والتجارة وأشياء كثيرة أخرى في العلاقات مع اسرائيل وكل هذه القضايا لابد من حلها وحسم هذه الأمور التي تكررت ليس من أجل مصر وحدها وحسب ولكن من أجل قضية لبنان والقضية الفلسطينية ..

□ وقال الدكتور فؤاد محيي الدين : هذا صحيح وطبيعي ليس هناك نص على استمرار تواجد سفير في عاصمة الدولة .. الأخرى لقد سحبنا سفيرنا إثر الاحتلال الاسرائيلي للبنان وقد ربطنا عودته

### عودة السفير المصري

● وكان لابد من أن أطرح مع رئيس الوزراء موضوع عودة السفير المصري خاصة بعد أن طالب عدد كبير من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي بعودة السفير وقد كان ما قاله الدكتور فؤاد محيي الدين حول هذه النقطة : كان الأجدر بهم أن يطالبوا من اسرائيل الانسحاب من لبنان قبل أن يطالبوا عودة السفير المصري خاصة أنه ليس في اتفاقية كامب ديفيد أو اتفاقية السلام ما ينص على استمرار بقاء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ..

□ وقال الدكتور فؤاد محيي الدين : هذا صحيح وطبيعي ليس هناك نص على استمرار تواجد سفير في عاصمة الدولة .. الأخرى لقد سحبنا سفيرنا إثر الاحتلال الاسرائيلي للبنان وقد ربطنا عودته

الحصول على تسهيلات وخبرات وامكانات وقد حدث هذا في العامين الماضيين وسيحدث في المرحلة القادمة أيضا : التنمية الداخلية تعطى للخارج قدرة على معرفة امكانيات مصر وثبات مصر واستقرار مصر تعطيه دفعة في مجال السياسات الخارجية في الواقع يوجد التحام بين الانجاز الداخلي والانجاز الخارجي كل واحد يدفع الآخر للأمام لأنهما يسيران معا في طريق النجاح عندما توضع خطة للعمل ..

لابد من تحريك خارجي وفي نفس الوقت لابد من خطة عمل داخلية تقدمه والعكس صحيح والحمد لله أننا خلال العامين الماضيين لم نفتقد هذا التواكب بين العملين الداخلي والخارجي حيث ساعد أحدهما الآخر في المرحلة السابقة وسوف يستمر ذلك النجاح في المرحلة القادمة إن شاء الله ..

### الوجه العربي لمصر

● وأقول للدكتور فؤاد محيي الدين لقد كانت السياسة الحكيمة التي اتخذها الرئيس حسني مبارك منذ الأيام الأولى لاختيار الشعب له زعيما وقائدا أثر كبير في إزالة الكثير من الضباب الذي كان يخيم على العلاقات المصرية العربية وكان توجيهه بإيقاف تبادل الصلوات بيننا وبين الأخوة العرب في مقدمة الأعمال التي ساعدت في أحداث تقارب مصري عربي وفي هذا المجال أرجو أن نوضحوا لنا وجهة نظركم في تلك السياسة الحكيمة ..

■ ويقول الدكتور فؤاد محيي الدين : لاشك أنه كان من الملاحم البارزة أيضا في العامين الماضيين الكشف عن وجه مصر العربي وهو كشف عن واقع وليس خلقا لشيء غير موجود .. فمصر عربية تاريخيا وأصلا ولغة ودينا هذا أمر حقيقي ثابت لا مجال للمناقشة فيه ولكن في بعض الأحيان تصل علاقتنا بالامة العربية إلى القمة وفي بعض الأحيان تهبط لظروف تاريخية معروفة والجديد في هذه المرحلة من وجهة نظري هو لغة الحوار وعدم الدخول في المعركة الجانبية حتى من يهاجمنا لاثره عليه ..

والغريب أن بعض من يهاجمونا لايتوقفون عن هذا الهجوم حتى وهم يجرون حوارا معنا .. لايتوقفون عن الهجوم قبل أو بعد الحوار ولكننا في كل من الجانبين لانهلج مطلقا .. نحرص باستمرار على أن نتحاور مع من يريد أن يتحاور تماما كما رسم لنا الرئيس حسني مبارك نحن أرفع من أن نهلج أحدا .. نحن في مواقفنا نلبي رغبة من يريد الحوار معنا وفي ظل هذه الفلسفة .. وعلى هذا الأساس تقوم العلاقات بيننا وبين أشقائنا العرب مع الحفاقة على كرامة مصر .. فمصر أولا وقبل كل شيء وواضح أن لغة الحوار قد حققت تقريبا في العلاقات المصرية العربية .. هناك تطور جديد جيد .. مبادرات .. وزيريات تمت لإداعي لحصرها الآن .. لقاءات تمت في المحافل الدولية .. تعاون تم بيننا وبين أشقائنا العرب وقد ظهرت النتائج جلية وواضحة ..

حيث انتخبت مصر أكثر من موقع في بعض المحافل الدولية بواسطة ممثل الدول العربية الذين كانوا وقبل هذا الحوار يهاجموننا بشدة ونحن لا نشعري هذا التأييد ولكن لغة الحوار الجديدة ألزمت ممثلي الدول العربية بالاستماع والحوار ..

### مصر ضرورة

● وأقول للدكتور فؤاد محيي الدين : هذا بالإضافة إلى أن التجربة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة قد أكدت أن وجود تنافر بين مصر وبين بعض شقيقاتها العربيات يضعف الموقف العربي وأن وجود مصر في الصف العربي ضرورة لايدل عنها ..

■ ويقول الدكتور فؤاد محيي الدين : الكل يقول بصوت عال أن الامة العربية دون مصر تشعر بمقصي كبير وفي كثير من لقاءات يصرح في الأخوة العرب بذلك ويقولون أين الامة العربية من هذا الصوت العالي الكبير .. صوت مصر وشراستها وخبراتها الفعنية بتاريخها العريق .. بإمكانها العلية المعروفة .. غير أنه في مرحلته الجديدة هام وضروري ولابد أن يأخذ وقته في المراحل القادمة حتى ينتهي إلى صياغة قانونية تقليدية لا استعجال في هذا المجال ولا تعجل ..

### عدم الانحياز

● وانتقل بالحديث مع الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي من مجال السياسة الخارجية إلى مجال عدم الانحياز بالذات ..

■ وعن هذه النقطة يقول الدكتور فؤاد محيي الدين : من أهم المميزات والإضافات في مجال السياسة الخارجية الإفصاح عن موقف مصر في مجال عدم الانحياز وهذا يعني أننا لم نخرج عن عدم الانحياز .. في الحقيقة نحن الفصمنا في العامين الماضيين أكثر وأكثر بوصفنا من منطقتي حركة عدم الانحياز .. ومن المعروف أن الحركة في مرحلة من المراحل قد تشرذمت بين ثلاث مجموعات .. مجموعة الدول التي تنتمي إلى الشرق .. ومجموعة الدول التي تنتمي للغرب .. ومجموعة الدول الحائرة بين هذا وذلك كانت تلك هي الحال في مرحلة سابقة ثم قل التوتر فيما بعد وفي مؤتمر القمة .. بدلي .. وجدت من جانب الرئيس حسني مبارك وبعض أقطاب دول عدم الانحياز محاولات لضم شمل هذه المجموعات الثلاث .. وقد ظهرت بعض النتائج الإيجابية ولا أقول كلها كما بذلت من بين مؤسسي هذه الحركة مصر والهند وبوغسلافيا جهود لجمع الشمل ..

(بقية المنشور ص ٣)  
ونركز على الزراعة والصناعة مما يؤدي إلى توفير السلع المطلوبة للاستهلاك المحلي والتصدير : كل هذا تحقق في العلم الأول من الخطة مما أدى إلى إعطاء مؤشرات مبدئية أن النتائج ستكون في العلمين الثاني والثالث أفضل وأن الخطة تسير بنجاح وفق إلتهاج الرسوم لها وذلك مما يؤدي إلى خلق فرص عمل سنوية للشباب تقدر بحوالي ٤٠٠ ألف فرصة وافتحة مثل هذه الفرص أمام الشباب في الخطة هو إنجاز كبير في حد ذاته .. ونحن والحمد لله في الشهر الرابع من العلم الثاني نسير على هذه الخطة بنجاح ورايين بلان الله أن تسير الخطة في الأعوام التالية بنفس الروح التي بدأتها بها علمها الأول ..

### مجتمع جديد لأبنائنا

■ وأقول للدكتور فؤاد محيي الدين هذا مع ملاحظة أن الالتقاء إلى الخطة في أي بلد من بلاد العالم يعني اختيار الطريق الصعب إذ كان من الممكن اختيار وسائل أخرى غير الخطة يتم فيها تحقيق مكاسب أسرع ..

■ ويقول الدكتور فؤاد محيي الدين : لو أننا وفرنا من الخطة مليار جنيه من استثمارات بلغت ٣٤٠٠ مليون جنيه من القطاع الحكومي وضعناه في البلب الأول الأجور أو البلب الثاني مصروفات جارية .. لو وضعنا هذا المليار من الجنيهات في هذا البلب أو ذاك أو فيها معا لحققت مكاسب سريعة للكثيرين ولكن في هذه الحالة سوف يظهر العائد السلبى بعد عدة سنوات ولن توجد تنمية ولن توجد فرص عمل للشباب ولن تنفذ مشروعات جديدة في قطاعات مختلفة زراعية وصناعية تعتمد على الاستثمار ولن نتكمن من إنشاء طرق ومواصلات جديدة ذلك لأن هذه المشروعات التي وجدت في الخطة لن تستطيع القيام بها وهذه المشروعات هي التي تخلق المجتمع الجديد لنا وللملايين طفل الذين ياتون كل عام : ما كان أسير علينا أن نوفر هذا المليار ونحوه إلى باب الأجور أو باب المصروفات الجارية ونرجى تنفيذ المشروعات الإنتاجية الأخرى .. في هذه الحالة لن تكون هناك شكوى كثيرة ولكننا لن تكون في نفس الوقت قادرين لا على الانتاج ولا على التصدير بل تجعلنا غير قادرين على الوقوف بمقتلياتنا .. تجعلنا غير قادرين على توفير فرص العمل للشباب ..

### جيش وطني قادر

■ ويضيف الدكتور فؤاد محيي الدين قائلا : .. ولقد كان في مقدمة ما استهدفناه في الخطة الخصية استكمال جيش وطني قادر على حماية الحدود .. جيش أكتوبر العظيم بحيث يتم تسليحه بإحدى الأسلحة ويتم تصنيع هذه الأسلحة في مصر قدر الإمكان وبعض تطويرنا للإنتاج الحربي المصري بالاتفاق مع بعض الدول التي سبقتنا في هذا المجال وقد اجتزنا خطوات واسعة في هذا المجال ونرجو أن نحقق خطوات أخرى مثمرة في القريب العاجل إن شاء الله ..

■ وأقول للدكتور فؤاد محيي الدين : لقد حضرت في الفترة الأخيرة بعض المناورات حيث جرت تجربة بعض الأسلحة الحديثة التي تمنا بصنعها كصاروخ .. عين الصقر .. وغيره ..

■ ويقول : فعلا شهدت في بعض المناورات والعروض العسكرية مايجعلني مطمئنا فعلا على أننا نستطيع تحقيق أهداف بعيدة المدى في مضمار الانتاج الحربي ..

● وأسأل عن الجهود التي بذلت في مجالات أخرى .. ويقول الدكتور فؤاد محيي الدين : من المستهدف في الخطة الخصية تحقيق خدمات كثيرة للجمهور في مختلف المجالات فحين نعمل .. مثلا .. لتطوير التعليم وإنشاء المدارس الجديدة والمناهج المقررات في كثير من المدارس حتى نتيح للمدرسة فرصة اليوم الكامل الذي ينتج للتلاميذ أكبر قدر من التعليم .. كما أن الكثير من المدارس في المحافظات تعاني الكثير من تكس الطلاب ونحن نعمل على أن نقضي على ذلك التكس كما نحاول أيضا في الواقع الحضارية أن ننفذ نظام الكامل لبناء معاهد تعليمية جديدة ..

### الكهرباء في كل قرية

■ ويضيف الدكتور فؤاد محيي الدين إلى ذلك قوله : وكذلك الأمر فيما يتعلق بالخدمات الصحية حيث يجري تطوير المستشفيات وتحديثها والخدمات الصحية .. كل ذلك وارد في الخطة ونطمح باهتمام كبير من الحكومة : أن موضوع الاستثمارات للمخدرات يشمل الصرف الصحي ومياه القرب وقد تبني السيد الرئيس حسني مبارك هذين الموضوعين الهامين حتى قبل وضع الخطة الخصية وأعطى سيادته التوجيهات بأن تكون الاستثمارات الخاصة بها في المقدمة وقد بدأ التنفيذ منذ المراحل الأولى وفي تركيز على القاهرة والإسكندرية على اعتبار أن هذه المرافق لها أهمية خاصة ولها وزن خاص في هاتين المدينتين ولاتخلو الخطة من اتفاق استثماري واسع في هذا المجال بالنسبة لبقية المحافظات هذا بالإضافة إلى الكهرباء والمصانع .. وللعلم فإن الصناعة تستهلك ٧٠٪ من الطاقة الكهربائية في مصر ولايعنى هذا أننا جرمتا الربح المصري منها فإن ٩٠٪ من قرى الريف المصري قد دخلتها الكهرباء وبمسار زهيدة إذا ماقيست بالإسعار في العالم كله .. فليخطة أن تغطي المجال الإنتاجي والمجال السعي ومجال الخدمات الانتاجية والاجتماعية وهناك في الخطة توازن في تنمية القطاعات الثلاثة بحيث تصبح في النهاية متكافئة ..

■ وأقول لرئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي : لاحظ البعض أنه في العامين الماضيين وجد توازن بين العمل في الداخل والخارج بل أنني أرى أن العمل في الخارج لخدمة العمل في الداخل وهذا في حد ذاته أمر طيب للغاية ..

■ ويقول الدكتور فؤاد محيي الدين : لا يوجد فصل بين الداخل والخارج .. العمل الخارجي يخدم الداخل .. كل جهد يبذل في مجال العلاقات الخارجية يخدم مستهدفات التنمية الداخلية من ناحية







# حسنى مبارك وتحديات الاصلاح الاقتصادي

انقضى عامان على تولي السيد/ محمد حسنى مبارك رئاسة الجمهورية. ويحق لنا جميعا انفاء هذا الشعب عن طرح مجموعة من الاسئلة محاولين من خلال الاجابة عليها ان نفهم وبموضوعية كاملة. هذه المرحلة الحاسمة من مراحل تاريخ مصر الحديث. وان نصل من خلال هذا التقييم الى التعرف على احتمالات المستقبل وإمكانات تطوره على نحو يقدم اهداف هذا المجتمع وصالحه العليا.

لقد اطمح الرئيس حسنى مبارك منذ اليوم الاول لتولي رئاسة الجمهورية والحب الوطنى الديمقراطي لإصراره التام على مواجهة التحديات التي تفرضها مجموعة من القضايا الهامة وفى مقدمتها تحقيق الديمقراطية، الاصلاح الاقتصادى، التمسك بالقيم والذات الحضارية والاقتصاد، الدعوة الى السلام العالمى والشمول، ايمان امة الاسلام العربى، الحفاظ على دور مصر بين مجموعة دول عدم الانحياز ومجموعة الدول الأفريقية. ولأنه ان هذه القضايا تلتقي فى قمة أولويات المجتمع، ويكاد يكون هناك إجماع بين أولئك الذين يهتمون بالمشكلة، لا يمكن إغفال أهمية الدور الذى لعبه حسنى مبارك فى مواجهة هذه التحديات التى تفرضها هذه القضايا والتغلب عليها.

لقد تحرك الرئيس على مختلف الجبهات التى تربط هذه القضايا كما اتخذ العديد من الخطوات على الطريق المنشود، بحيث لا يستطيع أى باحث منصف إلا ان يقر بان الوقت اليمثل بالنسبة لكافة هذه القضايا يعد أكثر تقدما وتطورا عما كان عليه الأمر منذ عامين. قد تختلف، وهذا أمر طبيعى، حول بعض التفاصيل أو حول فاعلية بعض الإجراءات، أو حول وقع أو كفاية ما اتخذ من خطوات، أو حتى من اعتبار أو متعللين البعد الوطنى وتغييره وما تثيره هذه القضايا من تحديات وصعوبات، إلا أننا جميعا كعواطفنا مخلصين لا نملك إلا ان نؤكد بان إنجازا وتجاوبا قد تحقق بالنسبة لكافة هذه القضايا وفى خلال فترة قصيرة لا تتجاوز العامين. من هنا نستطيع ان نذكر بان مزيدا من الديمقراطية قد تحقق وان هناك مزيدا من الاهتمام والتسليم بالبعد الاجتماعى للتنمية وتقييم الأثره والاقتصاد، وان العديد من الخطوات قد اتخذت لإصلاح الاقتصاد ووضع على الطريق السليم، وان سياستنا الخارجية تترجم بحق مصالحنا الحقيقية وتدعم استقلالنا واعتمادنا على الذات. لا نستطيع ذلك حقا إلا ما كبر رغبنا ان نرى الحقيقة، إن الدعوة



م. مصطفى السعيد

والترجمة الى تحديات القضية الاقتصادية ومخاطرها. ويظهر الاصلاح من تصفية إنما يعكس بوضوح شجاعة متخذ القرار.

الامر الثاني: الاصلاح. ومنذ الشهور الأولى لتولى الحكم، اهتمت الحكومة على مختلف الجبهات بالتغلب على طموح وكيفية علاج القضية الاقتصادية. وقد تجسد هذا الاهتمام فى عقد المؤتمر الاقتصادى فى فبراير سنة ١٩٨٢ الذى حرص على حضور معظم جلساته بنفسه.

الامر الثالث: الإصلاح. إننا نلاحظ ان الإصلاح الاقتصادى يمثل من حيث الحركة التحويلية، اوجهة التحدي التى تفرضها القضايا الاقتصادية، وخاصة قضية التنمية الاقتصادية وقضية البعد الاجتماعى والتنمية وقضية القيم والذات الحضارية والاقتصاد، وقد اظهر الرئيس ان البعد الاجتماعى من مصر ضرورة اقتصادية فاعلا عن كونه ضرورة سياسية تتركب بحقوق الانسان وحريته. إن العنصر البشرى يمثل

الجزء النسبى الذى يتبع بها الاقتصاد المصرى والديمقراطية على التى تتكون المجتمع من الاستفادة بهذه الحرية النسبية على أفضل وجه لا يتبعه من إمكانية المشاركة فى اتخاذ القرار وإمكانية إطلاق مبادرات. وحتى تحقق الديمقراطية وتحقيق الاصلاح الاقتصادى المنشود لابد وان يسود العدل والتكافل الاجتماعى كما لابد وان تسود القيم الأخلاقية والذات الحضارية والاقتصاد، ولا تحل الديمقراطية الى فرض وتحول على الاصلاح الاقتصادى لتستفيد به مجموعة

الامر الرابع: التمسك بضرورة ان يأتى الاصلاح الاقتصادى فى إطار من التخطيط العلمى السليم، وان يأتى على ذلك مخططا مع واقع وطبيعة الاقتصاد المصرى من حيث اتساعه على طائفتين ثلاثة هى القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع الخارجى.

لقد عكس هذا التمسك الرغبة فى ان تبنى الاستثمارات متفقة مع أولويات المجتمع وان يتم توزيعها بين القطاعات المختلفة على نحو يحقق أكبر عائد ممكن، وبذلك يتم تجاوز العديد من المسائل التى صاحبت المرحلة السابقة التى عانى فيها التخطيط العلمى السليم.

وبالعودة الى إعداد وتطبيق الخطة الخمسية ٨٢/٨٣، ٨٣/٨٤، ٨٤/٨٥، ٨٥/٨٦، ٨٦/٨٧، ٨٧/٨٨، ٨٨/٨٩، ٨٩/٩٠، ٩٠/٩١، ٩١/٩٢، ٩٢/٩٣، ٩٣/٩٤، ٩٤/٩٥، ٩٥/٩٦، ٩٦/٩٧، ٩٧/٩٨، ٩٨/٩٩، ٩٩/٠٠، ٠٠/٠١، ٠١/٠٢، ٠٢/٠٣، ٠٣/٠٤، ٠٤/٠٥، ٠٥/٠٦، ٠٦/٠٧، ٠٧/٠٨، ٠٨/٠٩، ٠٩/١٠، ١٠/١١، ١١/١٢، ١٢/١٣، ١٣/١٤، ١٤/١٥، ١٥/١٦، ١٦/١٧، ١٧/١٨، ١٨/١٩، ١٩/٢٠، ٢٠/٢١، ٢١/٢٢، ٢٢/٢٣، ٢٣/٢٤، ٢٤/٢٥، ٢٥/٢٦، ٢٦/٢٧، ٢٧/٢٨، ٢٨/٢٩، ٢٩/٣٠، ٣٠/٣١، ٣١/٣٢، ٣٢/٣٣، ٣٣/٣٤، ٣٤/٣٥، ٣٥/٣٦، ٣٦/٣٧، ٣٧/٣٨، ٣٨/٣٩، ٣٩/٤٠، ٤٠/٤١، ٤١/٤٢، ٤٢/٤٣، ٤٣/٤٤، ٤٤/٤٥، ٤٥/٤٦، ٤٦/٤٧، ٤٧/٤٨، ٤٨/٤٩، ٤٩/٥٠، ٥٠/٥١، ٥١/٥٢، ٥٢/٥٣، ٥٣/٥٤، ٥٤/٥٥، ٥٥/٥٦، ٥٦/٥٧، ٥٧/٥٨، ٥٨/٥٩، ٥٩/٦٠، ٦٠/٦١، ٦١/٦٢، ٦٢/٦٣، ٦٣/٦٤، ٦٤/٦٥، ٦٥/٦٦، ٦٦/٦٧، ٦٧/٦٨، ٦٨/٦٩، ٦٩/٧٠، ٧٠/٧١، ٧١/٧٢، ٧٢/٧٣، ٧٣/٧٤، ٧٤/٧٥، ٧٥/٧٦، ٧٦/٧٧، ٧٧/٧٨، ٧٨/٧٩، ٧٩/٨٠، ٨٠/٨١، ٨١/٨٢، ٨٢/٨٣، ٨٣/٨٤، ٨٤/٨٥، ٨٥/٨٦، ٨٦/٨٧، ٨٧/٨٨، ٨٨/٨٩، ٨٩/٩٠، ٩٠/٩١، ٩١/٩٢، ٩٢/٩٣، ٩٣/٩٤، ٩٤/٩٥، ٩٥/٩٦، ٩٦/٩٧، ٩٧/٩٨، ٩٨/٩٩، ٩٩/٠٠، ٠٠/٠١، ٠١/٠٢، ٠٢/٠٣، ٠٣/٠٤، ٠٤/٠٥، ٠٥/٠٦، ٠٦/٠٧، ٠٧/٠٨، ٠٨/٠٩، ٠٩/١٠، ١٠/١١، ١١/١٢، ١٢/١٣، ١٣/١٤، ١٤/١٥، ١٥/١٦، ١٦/١٧، ١٧/١٨، ١٨/١٩، ١٩/٢٠، ٢٠/٢١، ٢١/٢٢، ٢٢/٢٣، ٢٣/٢٤، ٢٤/٢٥، ٢٥/٢٦، ٢٦/٢٧، ٢٧/٢٨، ٢٨/٢٩، ٢٩/٣٠، ٣٠/٣١، ٣١/٣٢، ٣٢/٣٣، ٣٣/٣٤، ٣٤/٣٥، ٣٥/٣٦، ٣٦/٣٧، ٣٧/٣٨، ٣٨/٣٩، ٣٩/٤٠، ٤٠/٤١، ٤١/٤٢، ٤٢/٤٣، ٤٣/٤٤، ٤٤/٤٥، ٤٥/٤٦، ٤٦/٤٧، ٤٧/٤٨، ٤٨/٤٩، ٤٩/٥٠، ٥٠/٥١، ٥١/٥٢، ٥٢/٥٣، ٥٣/٥٤، ٥٤/٥٥، ٥٥/٥٦، ٥٦/٥٧، ٥٧/٥٨، ٥٨/٥٩، ٥٩/٦٠، ٦٠/٦١، ٦١/٦٢، ٦٢/٦٣، ٦٣/٦٤، ٦٤/٦٥، ٦٥/٦٦، ٦٦/٦٧، ٦٧/٦٨، ٦٨/٦٩، ٦٩/٧٠، ٧٠/٧١، ٧١/٧٢، ٧٢/٧٣، ٧٣/٧٤، ٧٤/٧٥، ٧٥/٧٦، ٧٦/٧٧، ٧٧/٧٨، ٧٨/٧٩، ٧٩/٨٠، ٨٠/٨١، ٨١/٨٢، ٨٢/٨٣، ٨٣/٨٤، ٨٤/٨٥، ٨٥/٨٦، ٨٦/٨٧، ٨٧/٨٨، ٨٨/٨٩، ٨٩/٩٠، ٩٠/٩١، ٩١/٩٢، ٩٢/٩٣، ٩٣/٩٤، ٩٤/٩٥، ٩٥/٩٦، ٩٦/٩٧، ٩٧/٩٨، ٩٨/٩٩، ٩٩/٠٠، ٠٠/٠١، ٠١/٠٢، ٠٢/٠٣، ٠٣/٠٤، ٠٤/٠٥، ٠٥/٠٦، ٠٦/٠٧، ٠٧/٠٨، ٠٨/٠٩، ٠٩/١٠، ١٠/١١، ١١/١٢، ١٢/١٣، ١٣/١٤، ١٤/١٥، ١٥/١٦، ١٦/١٧، ١٧/١٨، ١٨/١٩، ١٩/٢٠، ٢٠/٢١، ٢١/٢٢، ٢٢/٢٣، ٢٣/٢٤، ٢٤/٢٥، ٢٥/٢٦، ٢٦/٢٧، ٢٧/٢٨، ٢٨/٢٩، ٢٩/٣٠، ٣٠/٣١، ٣١/٣٢، ٣٢/٣٣، ٣٣/٣٤، ٣٤/٣٥، ٣٥/٣٦، ٣٦/٣٧، ٣٧/٣٨، ٣٨/٣٩، ٣٩/٤٠، ٤٠/٤١، ٤١/٤٢، ٤٢/٤٣، ٤٣/٤٤، ٤٤/٤٥، ٤٥/٤٦، ٤٦/٤٧، ٤٧/٤٨، ٤٨/٤٩، ٤٩/٥٠، ٥٠/٥١، ٥١/٥٢، ٥٢/٥٣، ٥٣/٥٤، ٥٤/٥٥، ٥٥/٥٦، ٥٦/٥٧، ٥٧/٥٨، ٥٨/٥٩، ٥٩/٦٠، ٦٠/٦١، ٦١/٦٢، ٦٢/٦٣، ٦٣/٦٤، ٦٤/٦٥، ٦٥/٦٦، ٦٦/٦٧، ٦٧/٦٨، ٦٨/٦٩، ٦٩/٧٠، ٧٠/٧١، ٧١/٧٢، ٧٢/٧٣، ٧٣/٧٤، ٧٤/٧٥، ٧٥/٧٦، ٧٦/٧٧، ٧٧/٧٨، ٧٨/٧٩، ٧٩/٨٠، ٨٠/٨١، ٨١/٨٢، ٨٢/٨٣، ٨٣/٨٤، ٨٤/٨٥، ٨٥/٨٦، ٨٦/٨٧، ٨٧/٨٨، ٨٨/٨٩، ٨٩/٩٠، ٩٠/٩١، ٩١/٩٢، ٩٢/٩٣، ٩٣/٩٤، ٩٤/٩٥، ٩٥/٩٦، ٩٦/٩٧، ٩٧/٩٨، ٩٨/٩٩، ٩٩/٠٠، ٠٠/٠١، ٠١/٠٢، ٠٢/٠٣، ٠٣/٠٤، ٠٤/٠٥، ٠٥/٠٦، ٠٦/٠٧، ٠٧/٠٨، ٠٨/٠٩، ٠٩/١٠، ١٠/١١، ١١/١٢، ١٢/١٣، ١٣/١٤، ١٤/١٥، ١٥/١٦، ١٦/١٧، ١٧/١٨، ١٨/١٩، ١٩/٢٠، ٢٠/٢١، ٢١/٢٢، ٢٢/٢٣، ٢٣/٢٤، ٢٤/٢٥، ٢٥/٢٦، ٢٦/٢٧، ٢٧/٢٨، ٢٨/٢٩، ٢٩/٣٠، ٣٠/٣١، ٣١/٣٢، ٣٢/٣٣، ٣٣/٣٤، ٣٤/٣٥، ٣٥/٣٦، ٣٦/٣٧، ٣٧/٣٨، ٣٨/٣٩، ٣٩/٤٠، ٤٠/٤١، ٤١/٤٢، ٤٢/٤٣، ٤٣/٤٤، ٤٤/٤٥، ٤٥/٤٦، ٤٦/٤٧، ٤٧/٤٨، ٤٨/٤٩، ٤٩/٥٠، ٥٠/٥١، ٥١/٥٢، ٥٢/٥٣، ٥٣/٥٤، ٥٤/٥٥، ٥٥/٥٦، ٥٦/٥٧، ٥٧/٥٨، ٥٨/٥٩، ٥٩/٦٠، ٦٠/٦١، ٦١/٦٢، ٦٢/٦٣، ٦٣/٦٤، ٦٤/٦٥، ٦٥/٦٦، ٦٦/٦٧، ٦٧/٦٨، ٦٨/٦٩، ٦٩/٧٠، ٧٠/٧١، ٧١/٧٢، ٧٢/٧٣، ٧٣/٧٤، ٧٤/٧٥، ٧٥/٧٦، ٧٦/٧٧، ٧٧/٧٨، ٧٨/٧٩، ٧٩/٨٠، ٨٠/٨١، ٨١/٨٢، ٨٢/٨٣، ٨٣/٨٤، ٨٤/٨٥، ٨٥/٨٦، ٨٦/٨٧، ٨٧/٨٨، ٨٨/٨٩، ٨٩/٩٠، ٩٠/٩١، ٩١/٩٢، ٩٢/٩٣، ٩٣/٩٤، ٩٤/٩٥، ٩٥/٩٦، ٩٦/٩٧، ٩٧/٩٨، ٩٨/٩٩، ٩٩/٠٠، ٠٠/٠١، ٠١/٠٢، ٠٢/٠٣، ٠٣/٠٤، ٠٤/٠٥، ٠٥/٠٦، ٠٦/٠٧، ٠٧/٠٨، ٠٨/٠٩، ٠٩/١٠، ١٠/١١، ١١/١٢، ١٢/١٣، ١٣/١٤، ١٤/١٥، ١٥/١٦، ١٦/١٧، ١٧/١٨، ١٨/١٩، ١٩/٢٠، ٢٠/٢١، ٢١/٢٢، ٢٢/٢٣، ٢٣/٢٤، ٢٤/٢٥، ٢٥/٢٦، ٢٦/٢٧، ٢٧/٢٨، ٢٨/٢٩، ٢٩/٣٠، ٣٠/٣١، ٣١/٣٢، ٣٢/٣٣، ٣٣/٣٤، ٣٤/٣٥، ٣٥/٣٦، ٣٦/٣٧، ٣٧/٣٨، ٣٨/٣٩، ٣٩/٤٠، ٤٠/٤١، ٤١/٤٢، ٤٢/٤٣، ٤٣/٤٤، ٤٤/٤٥، ٤٥/٤٦، ٤٦/٤٧، ٤٧/٤٨، ٤٨/٤٩، ٤٩/٥٠، ٥٠/٥١، ٥١/٥٢، ٥٢/٥٣، ٥٣/٥٤، ٥٤/٥٥، ٥٥/٥٦، ٥٦/٥٧، ٥٧/٥٨، ٥٨/٥٩، ٥٩/٦٠، ٦٠/٦١، ٦١/٦٢، ٦٢/٦٣، ٦٣/٦٤، ٦٤/٦٥، ٦٥/٦٦، ٦٦/٦٧، ٦٧/٦٨، ٦٨/٦٩، ٦٩/٧٠، ٧٠/٧١، ٧١/٧٢، ٧٢/٧٣، ٧٣/٧٤، ٧٤/٧٥، ٧٥/٧٦، ٧٦/٧٧، ٧٧/٧٨، ٧٨/٧٩، ٧٩/٨٠، ٨٠/٨١، ٨١/٨٢، ٨٢/٨٣، ٨٣/٨٤، ٨٤/٨٥، ٨٥/٨٦، ٨٦/٨٧، ٨٧/٨٨، ٨٨/٨٩، ٨٩/٩٠، ٩٠/٩١، ٩١/٩٢، ٩٢/٩٣، ٩٣/٩٤، ٩٤/٩٥، ٩٥/٩٦، ٩٦/٩٧، ٩٧/٩٨، ٩٨/٩٩، ٩٩/٠٠، ٠٠/٠١، ٠١/٠٢، ٠٢/٠٣، ٠٣/٠٤، ٠٤/٠٥، ٠٥/٠٦، ٠٦/٠٧، ٠٧/٠٨، ٠٨/٠٩، ٠٩/١٠، ١٠/١١، ١١/١٢، ١٢/١٣، ١٣/١٤، ١٤/١٥، ١٥/١٦، ١٦/١٧، ١٧/١٨، ١٨/١٩، ١٩/٢٠، ٢٠/٢١، ٢١/٢٢، ٢٢/٢٣، ٢٣/٢٤، ٢٤/٢٥، ٢٥/٢٦، ٢٦/٢٧، ٢٧/٢٨، ٢٨/٢٩، ٢٩/٣٠، ٣٠/٣١، ٣١/٣٢، ٣٢/٣٣، ٣٣/٣٤، ٣٤/٣٥، ٣٥/٣٦، ٣٦/٣٧، ٣٧/٣٨، ٣٨/٣٩، ٣٩/٤٠، ٤٠/٤١، ٤١/٤٢، ٤٢/٤٣، ٤٣/٤٤، ٤٤/٤٥، ٤٥/٤٦، ٤٦/٤٧، ٤٧/٤٨، ٤٨/٤٩، ٤٩/٥٠، ٥٠/٥١، ٥١/٥٢، ٥٢/٥٣، ٥٣/٥٤، ٥٤/٥٥، ٥٥/٥٦، ٥٦/٥٧، ٥٧/٥٨، ٥٨/٥٩، ٥٩/٦٠، ٦٠/٦١، ٦١/٦٢، ٦٢/٦٣، ٦٣/٦٤، ٦٤/٦٥، ٦٥/٦٦، ٦٦/٦٧، ٦٧/٦٨، ٦٨/٦٩، ٦٩/٧٠، ٧٠/٧١، ٧١/٧٢، ٧٢/٧٣، ٧٣/٧٤، ٧٤/٧٥، ٧٥/٧٦، ٧٦/٧٧، ٧٧/٧٨، ٧٨/٧٩، ٧٩/٨٠، ٨٠/٨١، ٨١/٨٢، ٨٢/٨٣، ٨٣/٨٤، ٨٤/٨٥، ٨٥/٨٦، ٨٦/٨٧، ٨٧/٨٨، ٨٨/٨٩، ٨٩/٩٠، ٩٠/٩١، ٩١/٩٢، ٩٢/٩٣، ٩٣/٩٤، ٩٤/٩٥، ٩٥/٩٦، ٩٦/٩٧، ٩٧/٩٨، ٩٨/٩٩، ٩٩/٠٠، ٠٠/٠١، ٠١/٠٢، ٠٢/٠٣، ٠٣/٠٤، ٠٤/٠٥، ٠٥/٠٦، ٠٦/٠٧، ٠٧/٠٨، ٠٨/٠٩، ٠٩/١٠، ١٠/١١، ١١/١٢، ١٢/١٣، ١٣/١٤، ١٤/١٥، ١٥/١٦، ١٦/١٧، ١٧/١٨، ١٨/١٩، ١٩/٢٠، ٢٠/٢١، ٢١/٢٢، ٢٢/٢٣، ٢٣/٢٤، ٢٤/٢٥، ٢٥/٢٦، ٢٦/٢٧، ٢٧/٢٨، ٢٨/٢٩، ٢٩/٣٠، ٣٠/٣١، ٣١/٣٢، ٣٢/٣٣، ٣٣/٣٤، ٣٤/٣٥، ٣٥/٣٦، ٣٦/٣٧، ٣٧/٣٨، ٣٨/٣٩، ٣٩/٤٠، ٤٠/٤١، ٤١/٤٢، ٤٢/٤٣، ٤٣/٤٤، ٤٤/٤٥، ٤٥/٤٦، ٤٦/٤٧، ٤٧/٤٨، ٤٨/٤٩، ٤٩/٥٠، ٥٠/٥١، ٥١/٥٢، ٥٢/٥٣، ٥٣/٥٤، ٥٤/٥٥، ٥٥/٥٦، ٥٦/٥٧، ٥٧/٥٨، ٥٨/٥٩، ٥٩/٦٠، ٦٠/٦١، ٦١/٦٢، ٦٢/٦٣، ٦٣/٦٤، ٦٤/٦٥، ٦٥/٦٦، ٦٦/٦٧، ٦٧/٦٨، ٦٨/٦٩، ٦٩/٧٠، ٧٠/٧١، ٧١/٧٢، ٧٢/٧٣، ٧٣/٧٤، ٧٤/٧٥، ٧٥/٧٦، ٧٦/٧٧، ٧٧/٧٨، ٧٨/٧٩، ٧٩/٨٠، ٨٠/٨١، ٨١/٨٢، ٨٢/٨٣، ٨٣/٨٤، ٨٤/٨٥، ٨٥/٨٦، ٨٦/٨٧، ٨٧/٨٨، ٨٨/٨٩، ٨٩/٩٠، ٩٠/٩١، ٩١/٩٢، ٩٢/٩٣، ٩٣/٩٤، ٩٤/٩٥، ٩٥/٩٦، ٩٦/٩٧، ٩٧/٩٨، ٩٨/٩٩، ٩٩/٠٠، ٠٠/٠١، ٠١/٠٢، ٠٢/٠٣، ٠٣/٠٤، ٠٤/٠٥، ٠٥/٠٦، ٠٦/٠٧، ٠٧/٠٨، ٠٨/٠٩، ٠٩/١٠، ١٠/١١، ١١/١٢، ١٢/١٣، ١٣/١٤، ١٤/١٥، ١٥/١٦، ١٦/١٧، ١٧/١٨، ١٨/١٩، ١٩/٢٠، ٢٠/٢١، ٢١/٢٢، ٢٢/٢٣، ٢٣/٢٤، ٢٤/٢٥، ٢٥/٢٦، ٢٦/٢٧، ٢٧/٢٨، ٢٨/٢٩، ٢٩/٣٠، ٣٠/٣١، ٣١/٣٢، ٣٢/٣٣، ٣٣/٣٤، ٣٤/٣٥، ٣٥/٣٦، ٣٦/٣٧، ٣٧/٣٨، ٣٨/٣٩، ٣٩/٤٠، ٤٠/٤١، ٤١/٤٢، ٤٢/٤٣، ٤٣/٤٤، ٤٤/٤٥، ٤٥/٤٦، ٤٦/٤٧، ٤٧/٤٨، ٤٨/٤٩، ٤٩/٥٠، ٥٠/٥١، ٥١/٥٢، ٥٢/٥٣، ٥٣/٥٤، ٥٤/٥٥، ٥٥/٥٦، ٥٦/٥٧، ٥٧/٥٨، ٥٨/٥٩، ٥٩/٦٠، ٦٠/٦١، ٦١/٦٢، ٦٢/٦٣، ٦٣/٦٤، ٦٤/٦٥، ٦٥/٦٦، ٦٦/٦٧، ٦٧/٦٨، ٦٨/٦٩، ٦٩/٧٠، ٧٠/٧١، ٧١/٧٢، ٧٢/٧٣، ٧٣/٧٤، ٧٤/٧٥، ٧٥/٧٦، ٧٦/٧٧، ٧٧/٧٨، ٧٨/٧٩، ٧٩/٨٠، ٨٠/٨١، ٨١/٨٢، ٨٢/٨٣، ٨٣/٨٤، ٨٤/٨٥، ٨٥/٨٦، ٨٦/٨٧، ٨٧/٨٨، ٨٨/٨٩، ٨٩/٩٠، ٩٠/٩١، ٩١/٩٢، ٩٢/٩٣، ٩٣/٩٤، ٩٤/٩٥، ٩٥/٩٦، ٩٦/٩٧، ٩٧/٩٨، ٩٨/٩٩، ٩٩/٠٠، ٠٠/٠١، ٠١/٠٢، ٠٢/٠٣، ٠٣/٠٤، ٠٤/٠٥، ٠٥/٠٦، ٠٦/٠٧، ٠٧/٠٨، ٠٨/٠٩، ٠٩/١٠، ١٠/١١، ١١/١٢، ١٢/١٣، ١٣/١٤، ١٤/١٥، ١٥/١٦، ١٦/١٧، ١٧/١٨، ١٨/١٩، ١٩/٢٠، ٢٠/٢١، ٢١/٢٢، ٢٢/٢٣، ٢٣/٢٤، ٢٤/٢٥، ٢٥/٢٦، ٢٦/٢٧، ٢٧/٢٨، ٢٨/٢٩، ٢٩/٣٠، ٣٠/٣١، ٣١/٣٢، ٣٢/٣٣، ٣٣/٣٤، ٣٤/٣٥، ٣٥/٣٦، ٣٦/٣٧، ٣٧/٣٨، ٣٨/٣٩، ٣٩/٤٠، ٤٠/٤١، ٤١/٤٢، ٤٢/٤٣، ٤٣/٤٤، ٤٤/٤٥، ٤٥/٤٦، ٤٦/٤٧، ٤٧/٤٨، ٤٨/٤٩، ٤٩/٥٠، ٥٠/٥١، ٥١/٥٢، ٥٢/٥٣، ٥٣/٥٤، ٥٤/٥٥، ٥٥/٥٦، ٥٦/٥٧، ٥٧/٥٨، ٥٨/٥٩، ٥٩/٦٠، ٦٠/٦١، ٦١/٦٢، ٦٢/٦٣، ٦٣/٦٤، ٦٤/٦٥، ٦٥/٦٦، ٦٦/٦٧، ٦٧/٦٨، ٦٨/٦٩، ٦٩/٧٠، ٧٠/٧١، ٧١/٧٢، ٧٢/٧٣، ٧٣/٧٤، ٧٤/٧٥، ٧٥/٧٦، ٧٦/٧٧، ٧٧/٧٨، ٧٨/٧٩، ٧٩/٨٠، ٨٠/٨١، ٨١/٨٢، ٨٢/٨٣، ٨٣/٨٤، ٨٤/٨٥، ٨٥/٨٦، ٨٦/٨٧، ٨٧/٨٨، ٨٨/٨٩، ٨٩/٩٠، ٩٠/٩١، ٩١/٩٢، ٩٢/٩٣، ٩٣/٩٤، ٩٤/٩٥، ٩٥/٩٦، ٩٦/٩٧، ٩٧/٩٨، ٩٨/٩٩، ٩٩/٠٠، ٠٠/٠١، ٠١/٠٢، ٠٢/٠٣، ٠٣/٠٤، ٠٤/٠٥، ٠٥/٠٦، ٠٦/٠٧، ٠٧/٠٨، ٠٨/٠٩، ٠٩/١٠، ١٠/١١، ١١/١٢، ١٢/١٣، ١٣/١٤، ١٤/١٥، ١٥/١٦، ١٦/١٧، ١٧/١٨، ١٨/١٩، ١٩/٢٠، ٢٠/٢١، ٢١/٢٢، ٢٢/٢٣، ٢٣/٢٤، ٢٤/٢٥، ٢٥/٢٦، ٢٦/٢٧، ٢٧/٢٨، ٢٨/٢٩، ٢٩/٣٠، ٣٠/٣١، ٣١/٣٢، ٣٢/٣٣، ٣٣/٣٤، ٣٤/٣٥، ٣٥/٣٦، ٣٦/٣٧، ٣٧/٣٨، ٣٨/٣٩، ٣٩/٤٠، ٤٠/٤١، ٤١/٤٢، ٤٢/٤٣، ٤٣/٤٤، ٤٤/٤٥، ٤٥/٤٦، ٤٦/٤٧، ٤٧/٤٨، ٤٨/٤٩، ٤٩/٥٠، ٥٠/٥١، ٥١/٥٢، ٥٢/٥٣، ٥٣/٥٤، ٥٤/٥٥، ٥٥/٥٦، ٥٦/٥٧، ٥٧/٥٨، ٥٨/٥٩، ٥٩/٦٠، ٦٠/٦١، ٦١/٦٢، ٦٢/٦٣، ٦٣/٦٤، ٦٤/٦٥، ٦٥/٦٦، ٦٦/٦٧، ٦٧/٦٨، ٦٨/٦٩، ٦٩/٧٠، ٧٠/٧١، ٧١/٧٢، ٧٢/٧٣، ٧٣/٧٤، ٧٤/٧٥، ٧



## وتنخفض جبل المعارضة المصرية فولد منشورا إنتخابيا هزليا !!

وأخيرا نجح اقطاب المعارضة المصرية، الشجعان  
البواسل، فيما لم ينجح فيه الأواخر والأوائل، نجحوا في  
أكثر مما نجح في مكتشف القنبلة الذرية والقنبلة  
الهيدروجينية والقنبلة النيوترونية وجميع أنواع القنابل  
ما انفجر منها ومالم ينفجر!

نجح اقطاب المعارضة المصرية في الوصول إلى مأوى أهد  
من الشمس والقمر وكل الكواكب الأخرى مظهر منها ومالم  
يظهر!

نجح اقطاب المعارضة المصرية في أن يجمعوا بين الماء  
والنار، وفي أن يولفوا بين القطر والشار، وفي أن يخلطوا  
حلو وسكر نيل!

نجح زعماء المعارضة في أن يجمعوا بين الشتات  
ويوفقوا بين المتناقضات، ويخرجوا من اجتماعهم الأخير  
يوم الجمعة الماضي بكشف لأميل له في التاريخ القديم  
والحديث: كنا قبل يوم الجمعة الماضي نستغرب أن يلتقي  
الصوفي المنصف بصاحب السفن وشركات الإقطن وكل  
أنواع التجارة والملاحة، كما كنا نستغرب أن يلتقي ممثلو  
مراكز القوى القديمة الذين اعتقلوا أكثر من عشرة آلاف أخ  
مسلّم وعقلوا على المشتاق الدكتور عودة والطبيب وفرغل  
وسيد قطب - برحهم الله - بممثل الإخوان المسلمين في  
هذه الأيام!

كنا نستغرب قبل يوم الجمعة الماضي أن يلتقي كمال  
الدين جيسن الفاضل بالدين الناصر كان أقطع ديكتاتور  
مصري، وإن حرب الين كانت مؤامرة سوفيتية، بمن  
يدعون الناصرية وأنهم الثورة الشرعوية لعبد الناصر  
طيب الله ثراه، بل كنا قبل يوم الجمعة الماضي نستغرب أن  
يلتقي ممثلو أفراد سراج الدين، بلنا، القائل بأن ثورة ٢٣  
يوليو ١٩٥٢ ليست إلا مجرد انقلاب أيده الشعب وإنها لم  
تقدم على عمل طيب في حياتها، بمن يدعون أنهم الحفلة  
الأمعاء على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، فكنا قبل يوم الجمعة  
الماضي نستغرب أن يلتقي في مستوى تفكير قيادات المعارضة  
فقد ظهر لنا أنه ليس هناك ما يمنع من أن يلتقي أفراد  
سراج الدين، بلنا، بإبراهيم شكرى، بلنا، رغم ما قاله  
ومكثبه على واحد منهما في الآخر: فهما أبناء بشوات  
اقتناعيين كبار!

وظهر لنا أنه ليس هناك ما يمنع من أن يلتقي الماركسي  
اللبناني نبيل الهاليل بفتاح السبعين الذي أورد عمر  
التمسلي! إلى أن ماتت فضيلة عن الإجماعات الأخيرة  
لاقطاب المعارضة المصرية التي طالت وامتدت على الكفاء  
والعشاء طيلة الأسبوع الماضي، وخرج ممثلو الصحف  
الأجنبية في مصر ليخرجوا المفاجأة الضخمة التي أهدوها  
وسروا أخبارها للخارج، فإذا بجبل المعارضة المصرية  
الاشم وقد ولد منشورا إنتخابيا هزليا!

هذا المنشور لم يحتو إلا على عبارات منمقة، مزوقة،  
بنتافض أولها لنا أنه خمر، بل بنتافض بل سطر فيها مع  
السطر الذي سبقه والسطر الذي تلاه: وبعد قراءة المنشور  
وتوزيعه أطلقنا عدد من التكتيك يمكن أن تدعى التسلي إلى  
قلب الأد التخلي لوفية وليدها: سئل المهندس إبراهيم  
شكرى: لقد أسميتكم لجنة الدفاع عن الديموقراطية  
، بينما هناك لجنة أخرى تحمل اسم الدفاع عن الحريات؟  
ورد المهندس إبراهيم شكرى بأنهم لجأوا لهذه التسمية  
لاعتبارات معينة، بلنا أن يصبح عنها حتى لا يزداد  
اختلاف المجتمعين فيما بينهم!

وقيل للمهندس إبراهيم شكرى: كيف تقولون إن  
مجلس الشورى غير دستوري بينما في الدستور فصل  
كامل عن مجلس الشورى؟ ولم يجر جوابا!  
وكل من مجلس حزب الأمة أكثر من غيرهم بعدا على  
الضحك والسخرية: ذلك لأنهم كانوا وفدا عليا  
جمع بين الأب والأخ، وعندما سئل الصباحي الذي  
لم يعترف بأغلبية مؤسسي حزبه له بلرئاسة:

كيف توقع على بيان يدين نظام الانتخابات بالقائمة وقد  
اشتركت فيها؟  
فقال: إنه فعل ذلك ليس بنض الحكومة فقط!  
تكتة أخرى أطلقها المهندس إبراهيم شكرى، وماكتر  
ماطلق في الاجتماع الأخير من تكتات، عندما أشتكى من أن  
رؤساء الأحزاب لا يظهرون في التليفزيون، ومن أن العدد  
والتمثيل والخبراء أعضاء في الحزب الوطني!  
ولن نطيل في الحديث عما أطلق من تكتات في هذا  
الاجتماع، فاعلمنا تكت قديمة لا يجب نشرها،  
وتنتقل إلى المنشور الانتخابي الذي وقع عليه ضمن من  
وقع: محمود يسري عقيل وسعيد أحمد عوض الله وأحمد  
الصباحي عوض الله وغيرهم، وغيرهم مما لا نعتقد أن  
القراء قد راوا أسماءهم مطبوعة في أية صحيفة من قبل،  
أصبح الدين والقديم معا!

طلب المنشور الانتخابي الجديد على سبيل المثال  
بالعودة إلى نظام الانتخاب الفردي وعدم اتباع نظام  
الانتخابات بالقائمة مع التمثيل النسبي، بالرغم من أن  
أنهم هم الذين طالبوا بنظام الانتخاب بالقائمة مع  
التمثيل النسبي في مذكرات رسمية مازالت موجودة  
والقائمة، وطالب المجتمعون أيضا بأن يظهر زعماء  
المعارضة في التليفزيون والإذاعة وأن تغطي الإذاعة  
والتليفزيون اجتماعات اللجنة التنفيذية، بالرغم من أن هذا  
المطلب قد تحقق ونفذ، وكان منظر بعض اجتماعاتهم  
هزليا للغاية، إذ إن العدد في كل اجتماع لا يتجاوز  
أصابع الدين والقديم معا!

أغرب بنا هذا المنشور الانتخابي الهزيل أنهم طالبوا  
بتحقيق ديموقراطية حقيقية للنحو الذي تحقق في أيام  
حكم فيها بعض الموقعين على هذا المنشور الانتخابي!  
ورحم الله أيما لم يكن المرء يأمن فيها على نفسه وماله  
ومحبي الدين وعمر التمسلي، وكثير من الموقعين على  
المنشور الهزيل!

رحم الله أيما كان المعتقلون من أساذة الجامعات،  
توضع في أماكن حساسة من أجسادهم قطع من الخشب،  
بينما اقطاب مراكز القوى القديمة يهللون ويصفقون!  
رحم الله أيما لم يكن المرء يأمن فيها على نفسه وماله  
وعرضه، وكان الإقدام فيها على التفكير - مجرد التفكير - في  
مثل هذا المنشور الانتخابي الهزيل يؤدي بصاحبه أو  
أصاحبه إلى جبل المشتة!

مطلوب من عجائز الفرع الجند الذين اجتمعوا في  
الأسبوع الماضي أن يتقوا الله في بلدهم وفي شعبهم، بل وفي  
أنفسهم!

صبري أبو المجد



يوسف صبري أبو طالب

إلى التمتع ما يخفف عنه على أنه  
المرحمة يوسف رقة خضراء  
للخبراء... حصص لامي الهيت ١٢  
مليون جنيه هذا بخلاف الهيئات التي لها  
اعتمادات على مستوى القاهرة الكبرى  
مثل الكهنة والتليفونات

ويأتي التنازل التالى على طريق حل  
مشكلة المرور والنقل والمواصلات في  
القاهرة باستكمال خطة الطرق وإنشاء  
الكبارى والطرق الطولية حيث خصص  
لذلك مبلغ ٣١ مليون جنيه

### وفي قطاع الصناعة

تم تخصيص ٨٥ مليون جنيه للمجازر  
التي سيتم إنشاء الجزء الرئيسي من  
والتي تبلغ ٢٢ مليون جنيه وهو تحت  
التجارب الآن وسوف يستكمل مع نهاية  
عام ١٩٨٤ ومبلغ ٢ مليون جنيه  
لصنع شاملة تجويعين في شبرا  
والسلام، الأول يتولى في ديسمبر ١٩٨٤  
بمبلغ ٨٠ ملنا في الزيادة وقد وقع عقد  
صنع السالم في يونيو ١٩٨٢ علوة على  
دقة قوية لحداد النخلة بلغت ١١.٦  
مليون جنيه

والصناعة للتربية والتعليم فقد تم  
إنهاء ٢٩ مدرسة بها ٩٨١ فصلا و ٨٥  
مكتبا بخلاف الشورى والمجانز  
والتهجيرات

وفي مجال الشؤون الاجتماعية تم  
إنهاء ١٢ وحدة سكنية و ٣ مكتبات توجية  
واستثمارات أسرية ووحدة اجتماعية  
سكنية بمدينة السلام، قسم علاج  
طبيعي استكمال مراكز التكوين للمهن  
بطنوان

وفي مجال الشؤون الصحية تم تشغيل  
١٢ وحدة سكنية و ٣ مكتبات توجية  
واستثمارات أسرية ووحدة اجتماعية  
سكنية بمدينة السلام، قسم علاج  
طبيعي استكمال مراكز التكوين للمهن  
بطنوان

وفي مجال الشؤون الصحية تم تشغيل  
١٢ وحدة سكنية و ٣ مكتبات توجية  
واستثمارات أسرية ووحدة اجتماعية  
سكنية بمدينة السلام، قسم علاج  
طبيعي استكمال مراكز التكوين للمهن  
بطنوان

وفي مجال الشؤون الصحية تم تشغيل  
١٢ وحدة سكنية و ٣ مكتبات توجية  
واستثمارات أسرية ووحدة اجتماعية  
سكنية بمدينة السلام، قسم علاج  
طبيعي استكمال مراكز التكوين للمهن  
بطنوان

وفي مجال الشؤون الصحية تم تشغيل  
١٢ وحدة سكنية و ٣ مكتبات توجية  
واستثمارات أسرية ووحدة اجتماعية  
سكنية بمدينة السلام، قسم علاج  
طبيعي استكمال مراكز التكوين للمهن  
بطنوان

وفي مجال الشؤون الصحية تم تشغيل  
١٢ وحدة سكنية و ٣ مكتبات توجية  
واستثمارات أسرية ووحدة اجتماعية  
سكنية بمدينة السلام، قسم علاج  
طبيعي استكمال مراكز التكوين للمهن  
بطنوان

وفي مجال الشؤون الصحية تم تشغيل  
١٢ وحدة سكنية و ٣ مكتبات توجية  
واستثمارات أسرية ووحدة اجتماعية  
سكنية بمدينة السلام، قسم علاج  
طبيعي استكمال مراكز التكوين للمهن  
بطنوان

وفي مجال الشؤون الصحية تم تشغيل  
١٢ وحدة سكنية و ٣ مكتبات توجية  
واستثمارات أسرية ووحدة اجتماعية  
سكنية بمدينة السلام، قسم علاج  
طبيعي استكمال مراكز التكوين للمهن  
بطنوان

وفي مجال الشؤون الصحية تم تشغيل  
١٢ وحدة سكنية و ٣ مكتبات توجية  
واستثمارات أسرية ووحدة اجتماعية  
سكنية بمدينة السلام، قسم علاج  
طبيعي استكمال مراكز التكوين للمهن  
بطنوان

## « مايو » في مواجهة صريحة مع محافظ القاهرة : هذه هي مشاكل القاهرة فمتى يمكننا التخلص منها ؟

١٦ مليون جنيه لمواجهة المشاكل مع الاعتماد على الحماهير  
لحلاج مشاكل المياه وضعنا خطة عامة بحيث  
يصل الانتاج الى ٤,٣ مليون متر مكعب يوميا

زيادة الانتاج بحوالى ٢٠٠ ألف متر  
مكعب وفي السنة الثانية بمقدار ٣٥٠  
ألف متر مكعب يوميا

أما السنوات الثلاث المتبقية  
فيستحق زيادة في الانتاج ٩٥٠ متر  
مكعب يوميا ويبلغ إجمالي القيمة  
الاستثمارية لمشروعات الخطة الخمسية  
حوال ٥٠٠ مليون جنيه

مما يجازى محافظة القاهرة خلال  
السنتين المقبلتين

ويقول المحافظ يوسف صبري أبو  
طالب : إجمالى الاعتمادات كانت  
٢٨٧,٨ مليون جنيه خصص للاستكمال  
منها ١٥ مليون جنيه ضمن خطة عامة  
بدأت في عام ١٩٨٢/٨٢ لتبلغ ١٩٨٤/٨٤  
وحدة سكنية في عام ١٩٨٤/٨٤ وقد  
منها ١٨٢,٨ وحدة وخصص المرافق  
والهيتات والشركات ١٤٠ مليون جنيه  
منها ٤٥,٥ مليون جنيه للصرف الصحي  
وهذا بخلاف ما يتم به جهاز مشروعات  
القاهرة الكبرى للصرف الصحي والذي  
بلغت اعتمادات خلال عام ١٩٨٢/٨٢  
١٨٨,٧٢ مليون جنيه صرف منها  
٢٣,٤ مليون جنيه وذلك صرف منها  
محطة صبرى وتجهيز خمس محطات  
كبرى : ومشتات حوان والمصرية

وخصص لاسماء الشرب ٢١,٥ مليون  
جنيه تم بها استكمال التوسع في محطات  
حوان والمصري وتجهيز الفرع القديمة  
وأبار المرج، واستمرار تنفيذ خطة  
إنشاء مراحل محطات مياه أمية  
بطنوان ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
واستكمال مراحل خزانات التخزين  
والهيتات الرئيسية في مناطق القاهرة :  
وذلك إضافة لانتاج ٢٠٠ ألف متر  
مكعب يوميا ليصل الانتاج الإجمالي  
للمرافق إلى ٢٨٠,٠٠٠ متر مكعب  
بطنوان ويتم إنشاء محطات مياه عكرة  
بطنوان ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية

والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية

والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية

والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية

والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية

والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية

والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية

والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية

والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية  
والصناعات ومشتات حوان والمصرية

سريع من المرافق إلى المناطق الجديدة  
وتوزيع القطع على الهيئات المتمايزة  
وعيد الخلق ثروت وعدل وسليمان  
الطبي رضى ومن هنا ينتشر أن تزداد  
السيل في وسط المدينة بخلاف  
من الممكن من الانتشار تماما في ضواحي  
وسط المدينة بحيث تكون قادرة على  
استيعاب أي طاقه المرور وذلك بإنشاء  
١١ جوارا متعدد الأدوار، وتقام بعض  
الانتشار التجارية داخل هذه الجوارات  
لغرضين أساسيين هما زيادة مرونة  
إنشاء الجوار بما يجعل سعر انتقال  
السيارة أرخص، كذلك تجميع بعض  
قضاء جميع مصالحه من مستشفيات  
بدلا من التنازل داخل المدينة

يكل مثل داخل المدينة  
مناطق معينة مثل روكي ومنه ومنه  
القديمة ومنه ومنه ومنه ومنه  
الملك والأزهر ويأتي العلاج هنا بخطة  
استكمال الكبارى والطرق الطولية وذلك  
ركنًا على سرعة انتهاء كبرى الأزهر  
التي يصل من الأوبرا إلى قرب صلاح  
سالم، وتخطط لحداد سعيد من ريمسوى  
بعد الانتهاء من تقى العروبة أيضا  
كبرى ١٥ مليون من كبرى الملك حتى  
كبرى أبو الما وذلك كبرى ممشة  
حتى يستكمل ٦ كبرى إلى غرة  
وكبرى من ميدان سراى القبة إلى  
الطويلة المنون، وإيضا كبرى في  
مشتات حوان، فكل هذا يزيد من سيولة  
المرور

ويقول المحافظ يوسف صبري أبو  
طالب : يتم حاليا تنفيذ مشروع على مستوى  
القاهرة لمواجهة مشكلة الصرف الصحي  
ويتمثل في إنشاء تقى رئيسي يبدأ من  
محطة صبرى الجديدة وينتهى عند  
منطقة المادى مشرقا للقاهرة ككل وذلك  
بغرض مضاعفة القوة والبالغة لحمل  
مياه الجارى ومعالجة مشكلات هذا  
المشروع سيتم الانتهاء من نصف  
الطول الفرمية حيث تمتد مياه الجارى  
فرصة الانتشار نحو المصب الرئيسى  
بأسطة موشية اتفاق فرعية وينتهى  
الصل في خلال خمس سنوات

والهدف من الخطة العامة لعلاج  
مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

الشرائين الطولية كشارع شريف، وعاد  
الذين تم العرضة كشارع قصر النيل  
وعيد الخلق ثروت وعدل وسليمان  
الطبي رضى ومن هنا ينتشر أن تزداد  
السيل في وسط المدينة بخلاف  
من الممكن من الانتشار تماما في ضواحي  
وسط المدينة بحيث تكون قادرة على  
استيعاب أي طاقه المرور وذلك بإنشاء  
١١ جوارا متعدد الأدوار، وتقام بعض  
الانتشار التجارية داخل هذه الجوارات  
لغرضين أساسيين هما زيادة مرونة  
إنشاء الجوار بما يجعل سعر انتقال  
السيارة أرخص، كذلك تجميع بعض  
قضاء جميع مصالحه من مستشفيات  
بدلا من التنازل داخل المدينة

يكل مثل داخل المدينة  
مناطق معينة مثل روكي ومنه ومنه  
القديمة ومنه ومنه ومنه ومنه  
الملك والأزهر ويأتي العلاج هنا بخطة  
استكمال الكبارى والطرق الطولية وذلك  
ركنًا على سرعة انتهاء كبرى الأزهر  
التي يصل من الأوبرا إلى قرب صلاح  
سالم، وتخطط لحداد سعيد من ريمسوى  
بعد الانتهاء من تقى العروبة أيضا  
كبرى ١٥ مليون من كبرى الملك حتى  
كبرى أبو الما وذلك كبرى ممشة  
حتى يستكمل ٦ كبرى إلى غرة  
وكبرى من ميدان سراى القبة إلى  
الطويلة المنون، وإيضا كبرى في  
مشتات حوان، فكل هذا يزيد من سيولة  
المرور

ويقول المحافظ يوسف صبري أبو  
طالب : يتم حاليا تنفيذ مشروع على مستوى  
القاهرة لمواجهة مشكلة الصرف الصحي  
ويتمثل في إنشاء تقى رئيسي يبدأ من  
محطة صبرى الجديدة وينتهى عند  
منطقة المادى مشرقا للقاهرة ككل وذلك  
بغرض مضاعفة القوة والبالغة لحمل  
مياه الجارى ومعالجة مشكلات هذا  
المشروع سيتم الانتهاء من نصف  
الطول الفرمية حيث تمتد مياه الجارى  
فرصة الانتشار نحو المصب الرئيسى  
بأسطة موشية اتفاق فرعية وينتهى  
الصل في خلال خمس سنوات

والهدف من الخطة العامة لعلاج  
مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

الشرائين الطولية كشارع شريف، وعاد  
الذين تم العرضة كشارع قصر النيل  
وعيد الخلق ثروت وعدل وسليمان  
الطبي رضى ومن هنا ينتشر أن تزداد  
السيل في وسط المدينة بخلاف  
من الممكن من الانتشار تماما في ضواحي  
وسط المدينة بحيث تكون قادرة على  
استيعاب أي طاقه المرور وذلك بإنشاء  
١١ جوارا متعدد الأدوار، وتقام بعض  
الانتشار التجارية داخل هذه الجوارات  
لغرضين أساسيين هما زيادة مرونة  
إنشاء الجوار بما يجعل سعر انتقال  
السيارة أرخص، كذلك تجميع بعض  
قضاء جميع مصالحه من مستشفيات  
بدلا من التنازل داخل المدينة

يكل مثل داخل المدينة  
مناطق معينة مثل روكي ومنه ومنه  
القديمة ومنه ومنه ومنه ومنه  
الملك والأزهر ويأتي العلاج هنا بخطة  
استكمال الكبارى والطرق الطولية وذلك  
ركنًا على سرعة انتهاء كبرى الأزهر  
التي يصل من الأوبرا إلى قرب صلاح  
سالم، وتخطط لحداد سعيد من ريمسوى  
بعد الانتهاء من تقى العروبة أيضا  
كبرى ١٥ مليون من كبرى الملك حتى  
كبرى أبو الما وذلك كبرى ممشة  
حتى يستكمل ٦ كبرى إلى غرة  
وكبرى من ميدان سراى القبة إلى  
الطويلة المنون، وإيضا كبرى في  
مشتات حوان، فكل هذا يزيد من سيولة  
المرور

ويقول المحافظ يوسف صبري أبو  
طالب : يتم حاليا تنفيذ مشروع على مستوى  
القاهرة لمواجهة مشكلة الصرف الصحي  
ويتمثل في إنشاء تقى رئيسي يبدأ من  
محطة صبرى الجديدة وينتهى عند  
منطقة المادى مشرقا للقاهرة ككل وذلك  
بغرض مضاعفة القوة والبالغة لحمل  
مياه الجارى ومعالجة مشكلات هذا  
المشروع سيتم الانتهاء من نصف  
الطول الفرمية حيث تمتد مياه الجارى  
فرصة الانتشار نحو المصب الرئيسى  
بأسطة موشية اتفاق فرعية وينتهى  
الصل في خلال خمس سنوات

والهدف من الخطة العامة لعلاج  
مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مشكلة المياه الوصول إلى كمية إنتاج  
تصل إلى ٤,٣ مليون متر مكعب مياه  
يومية حتى عام ١٩٨٨/٨٨ بالإضافة إلى  
زيادة طاقه التخزين لصل إلى ٣٧٠ ألف  
متر مكعب لمواجهة فترات الذروة، ومد  
خطوط مراسير رئيسية وفرعية وتجهيز  
شبكة المياه كلها وتوصيل المياه إلى  
كافة مناطق الإسكان الجديدة وتنفيذ  
الخطة في سنتها ١٩٨٢/٨٢ يمكن

مش















## مايو

### حوار هادي

## انتخابات الشورى وقضية الديمقراطية

كانت الانتخابات الأخيرة لمجلس الشورى مجال تحليل أو تعليق، وروبط البعض بين نتائج الانتخابات ومدى اقتناع الجماهير بالدور السياسي الذي يؤديه مجلس الشورى أو شعبية الحزب الوطني !!

إن أحول هنا التحليل عن مسؤولية ما قاتل الأحزاب قزده صلابه بمواجهة التحديات وقد أبرزت نتائج الانتخابات التي أعترف الجميع بتفاتها حصول قوائم الحزب الوطني على أكثر من ستة ملايين من أصوات الناخبين في حين أن القانون يشترط لنجاح قوائم الحزب على ٢٠٪ فقط أي ماوازي مليونين ونصف من الأصوات. إلا يدل ذلك على رغبة الحزب في القواعد الجماهيرية وفصل المعارضة في دعوة المواطنين لمقاطعة الانتخابات. لقد كان الحزب الوطني في جانب الشرعية والممارسة الديمقراطية في الوقت الذي التزم فيه المعارضة جانب السلبية والهروب من الميدان فهل هذا الأمر رصيد جماهيري لنا أم علينا؟

### يقدم محمد رشوان

الموضوعات مناقشة نتائج انتخابات مجلس الشورى واستعراضها نتائج داخل أسرة الحزب بكل الموضوعية على مستوى المحافظات. لقد فرضت علينا قضايا متعددة في وقت واحد. للترشح لانتخابات المجالس المحلية في كل قرى مصر ومنها: انتخابات الشورى، انشغال العمال بانتخابات اللجان التنفيذية بكل ذلك كان معلوما لنا ولكن القوانين هي التي حددت المواعيد والتواريخ والسلطات لتتبعها.

وسوف لاتعرض عن محاولات المعارضة لمطالبة بعض عناصر الحزب الوطني الذين لم يقع عليهم الاختيار وبكفي أنهم ربما رسل المعارضة بخفي خبيرين وإقرا عليهم مسا في الأخلاق الحزبية والمبادئ.

أظهرت الانتخابات انخفاض التصويت في المدن منها في القرى والمحافظات الريفية نظرا لاختلاف طبيعة المجتمع الانتخابي هنا وهناك ولم تلقأ بذلك إلا حديث في انتخابات مجلس الشورى.

في القاهرة مثلا لتزيد نسبة التصويت في انتخابات مجلس الشورى عن ٢٠٪ وفي كثير من الدوائر تم الإغارة بين المرشحين لعدم تحقيق العدد الأدنى للتصويت وهو ٢٠٪ رغم المنافسة الساخنة والتنافس في الدعاية بين المرشحين. لقد تم نقل آلاف الأسماء من بعض الأحياء مثل البواوي وبورس إلى مناطق جديدة في حين شمس والسلام والزواوية الحمراء ومولانا لم يغروا موطئهم الانتخابي ولم يشاركوا في التصويت على أن نسبة كبيرة من المصوتين فشلوا في إعطاء أصواتهم لعدم وجود بطاقات شخصية معهم ولم يسمح العمال بالتصريف ساعة يمكنهم كما كان يحدث بمتكر من الأداء بمصوتهم ورغم ذلك كانت نسبة الحضور ٧٢,٥٪.

إننا لا نقارن هنا أهمية عصر المنافسة وبين من السلطة وهنا كان التحدي وليس نتائج الانتخابات ولا نقول هنا ليس في إمكان أحسن ممكن ولكننا نلاحظ أن نتائج حسمت ويضعى الوصول لا ما هو حسن وأن المعارضة لم تتجج في شء سوى أنها احتجت على تقديم مرشحين خيرا من النتائج وكان العمال الجاهل للجمعية الانتخابية بعضها طبيعي والبعض الآخر لثريا إليها. ويحتاج إلى دراسة من كل القوى السياسية الأغلبية والمعارضة.

محاولات لاقص الانتخابات نشرت جريدة الشعب أن أمين شربة اعتدى على السيد سالم الزقلا أمين حزب العمل أثناء انتخابات الشورى في المطرية. وفي التقرير من هذه الواقعة الذي لخصه به السيد مصطفى غاشي للمجلس أمين الحزب الوطني بالمطرية قال إن سالم الزقلا سبق أن ربح نفسه في انتخابات مجلس الشعب سنة ١٩٧٧ بعد حوته من ليبيا. ولم يتجج في صباح الانتخابات حضر إلى مقر لجنة عرب المطرية ووقف يحرض المواطنين بسحب نتيجة الانتخابات أو الانصراف لاجل الأصوات. وأنت أمين الشرطة نظره لأن سلوكه يعتبر دخلا في الصلة الانتخابية فما كان من السيد سالم الزقلا إلا أن تصدى على أمين الشرطة بالقتال وتدخل أولاد الحلال بفرض الشككة وخسر إلى مقر اللجنة السيد الكلفي وتطلب للامور.

إن سالم الزقلا من عائلة محترمة في المطرية ترفض الكثير من تصرفاته ورغم ذلك فلنا لاقول إن يمدى عليه أحد، والسلام على من أتبع الهدى.

تصحح واستدرك

في المقال من اللجة بين المعارضة والمفظة الأسبوع للشيء ورد أننا ننق أسبوعا ٦٠٠ مليون دولار يوميا وهذا خطأ مدعى والقصور به ٦٠٠ مليون دولار شوريا فلسطين الأمر التوبة.

## ١٠ ملايين جنيه للشركة المصرية السودانية للتكامل الزراعي الكفراوي : تصدير ألفي طن من الاسمنت للسودان

تم عقد عشرة ملايين جنيه لإنشاء الشركة السودانية المصرية للتكامل الزراعي موزعة بالتساوي بين البلدين. تنفذ الشركة وتدير مشروعات التنمية الزراعية في السودان، واستصلاح واستزراع الأراضي، وتصنيع المنتجات الزراعية، وتربية وتصنيع الثروة الحيوانية والسكنية والدواجن وإنتاج الأعلاف.

بدأت دراسة المشروعات لزراعة ١٨٤ ألف فدان بالسودان منها ١٥ ألف فدان بمنطقة سنار بأشجار اللوز ومائة ألف فدان بالحبوب الزيتية وتروى بالأسمدة ٦٩ ألف فدان منها ٥٢ ألف فدان بالذرة الرفيعة والحبوب وعشرة آلاف فدان بالقطن و٤ آلاف فدان بفول الصويا و٢ آلاف فدان بالسمنسم وعيد الشنش.

وصرح المهندس حسب الله الكفراوي وزير للتعمير والدولة والسكن واستصلاح الأراضي أنه تم الاتفاق بين شركة مصر لسوان اسيد وتصنيع الاسمنت وهي شركة استثمارية تساهم



حسب الله الكفراوي

## تقرير مجلس الوزراء يوضح : تشغيل ١٤ سنترالا أتوماتيكيا و ٩ نصف أتوماتيكيا خلال عام

أعلنت اللجنة العامة لمجلس الوزراء تقريرا عن إنجازات وزارة النقل والمواصلات خلال العام الأول من السنة الخمسية. وأوضح التقرير أن عدد السنترالات الأتوماتيكية التي دخلت الخدمة خلال الفترة من يناير حتى نوفمبر ١٩٨٢ حوالي ١٤ سنترالا في مختلف المحافظات بمساحات تتراوح بين ٢٠٠ خط و ١٠٠ خط و ٩ سنترالات نصف أوتوماتيك بمساحات بين ٢٤٠ خط و ٨٠٠ خط. وبذلك تكون الخطوط الأتوماتيكية التي دخلت الخدمة في خلال الفترة ٢٤٨٠٠ خط أوتوماتيك.

كما بلغ عدد التليفونات التي تم تركيبها للمشركين ١٨٨٤٢ تليفونا بمنطقة القاهرة والإسكندرية وبسند وغرب وشرق الدلتا وسيناء ومناطق قبا قبل تم تركيب

سعد مامون يطلب من المحافظين : مراقبة الاسعار وتوفير السلع للمواطنين

كثير لسماء عبد الحكم. وجه السيد سعد مامون وزير الحكم المحلي إلى المحافظين كتابا دوريا وبأخذ الأمان لقيام الوحدات المحلية في دائرة المحافظة بدمها في مجال توزيع السلع الأساسية. ولما ربما يهتكم تشييد السوق والأسعار. والتذكير على اتخاذ الأمان نحو توفير موائد الخدمات العامة إلى منافذ التوزيع التابعة للقطاع العام للتصديق مع تخصيص السلع الأساسية للقطاع العام. وتكونت مع مجموعة من النشطاء الذي تولى: ضمتا لوصول السلع المستلكة بالوجوه المناسبة إلى السكان

و قد تم التركيز على المحافظات بتفاهل الاجراءات التالية:

مراقبة المخازن والتأكد من انتاج الخبز وفقا للمواصفات للقرى والاسمار المحلية.

حصر مستودعات الخبز على الطبيعة والمفاه المستودعات الرسمية منها.

عدم السماح لأي القرى حتى الدرجة الرابعة للمواطنين في مجال التوزيع بفتح مستودعات دقيق والخبز للقطاع المحلي الخاصة بهم أن وجدت.

فتح منافذ جديدة للدقيق بوحدة الحكم المحلي بما يقابل عدد المستودعات التي تم انشاؤها.



كمال الجبوري

## ١٢,٥ ألف قرصة عمل في قطاع الكهرباء والمواصلات

أعلن الدكتور كمال الجبوري وزير التخطيط أنه تقرر إيجاد ١٢,٥ ألف فرصة عمل في قطاعي الكهرباء والمواصلات هذا العام. وإن هذا العدد سوف يؤدي إلى أن يبلغ العاملون في قطاع الكهرباء ٢٧,٩ ألف مشغل بالإضافة إلى ٤٦,٩ ألف مشغل في قطاع النقل والمواصلات.

وأكد الوزير أن جميع المجالات تضمنت فرما مناسبة للعلماء بالوجوه المناسبة وذلك ضمانا لتوفير العمالة لشعاعات الإنتاج وتزويد الدولة بالخبز

٦٠ فناة من ١٦ محافظة في معسكر عمل نوبيع

تنتهي مدة عمل اللوج الثاني لمعسكرات العمل لشباب الحزب الوطني بجنوب سيناء منطقة نوبيع الاثنين القادم والمخصص للفتيات. صرح بهذا محمد رجب الأمين العام المساعد للشباب رفض مجلس الشورى وقال أن هذا الفوج ٦٠ فناة ومثل ١٦ محافظة ويسكن في جميع محاصيل مزرعة الشباب في نوبيع بالإضافة إلى تشييد للبنية ومقابلة الآلات

٢٨ مليون جنيه من البنك الدولي لمشروعات ميناء بورسعيد

يسلم البنك الدولي لإنشاء وتشغيل ميناء بورسعيد ٢٨ مليون جنيه لإنشاء وتشغيل ميناء بورسعيد واستكمال الأشغال الجديدة للخدمة بالخدمة الجديدة لتوفير المياه.

صرح اللواء محمد جمعة إبراهيم رئيس هيئة المياه بأن الشكر على طين منسوب البنك الدولي بمنطقة الشرق الأوسط لعن خلال اجتماعه والسيد سرحان المظلم من موافقة البنك للقيام باستكمال الدراسات من ميناء بورسعيد لتتفق على تمويل المشروعات الجديدة التي تبلغ تكاليفها ٢٨ مليون جنيه.

جاءت من قول أحد الكتاب من أن المعارضة تعض بئان التهم لأنها لم تدخل الانتخابات وكانت أممية مسلمة كبيرة وأقفلت منها فرصة لاختبار حقيقي تقبيل به قدرتها وحجمها الطبيعي.

من قال ذلك؟ الذين صوتوا ضد قوائم الحزب الوطني ١/١

ليس ذلك مؤشرا لحجم المعارضة الطبيعي؟ دعت المعارضة الجماهير لمقاطعة الانتخابات فسمى إلى صناديق الانتخابات أكثر من ٦ ملايين مواطن وهذا هو الاختيار الثاني.

لقول من الحملة الضارية التي قادتها المعارضة واستهدفت التشكيك في شخصيات الحزب الوطني ومعداته واستشرت كل صنوف الأثارة والتجهيل فحين ذلك من قضية الديمقراطية؟ وأين الممارسة السياسية الأمنية ومصالح الجماهير؟ وهل نحن مطالبين بفتح ملفات شخص المعارضة لنفرض صلات مغلقة من الأثرة وتفيد الجماهير إلى حقبة اللباس والاحباط. إننا بذلك نفتتح أبواب الحزب للظلم لنفعل بغيره ونكتفي بالوفاة والحكم الظالم. إنها قضية

ملا ٥١٪ من الأصوات قبل أن يتكلم أحد عن الدروس المستفادة عتد اللجنة العامة للحزب الوطني برئاسة أمينها العام الدكتور فؤاد محيي الدين اجتماعها الدوري الأسبوع الماضي. وكان من بين

والدعاء وقتل السيد الجبوري خارج الكتلة السكتية وتوبة وسائل القتل

كما ألقى المؤتمر بمنع صرف الجاهلي من لاسلوف العلة كذا وصل مشاير الاستدعاء بمختلف المجرى كسند مصري من صانع واستخدام ماها في إلى بعد مقلتها في الأراضي الجبيرة من ناحية أخرى.

والرصد الدوري والرسمي بواسطة محطات ثابتة على نهر النيل قبل وبعد مدينة القاهرة الكبرى مع عمل مسح شامل لجداريات المياه من الدار والمباني المصرية والقاهرة ومنها تبدأ عمليات التصنيع لهذه المخلفات لمعالجة المياه من هذه اللوثات وإنشاء محطات تحليل

ثابتة بمشقة ورفع مستوى النظافة الصحية والاشراش وتوزيع على قناري دس الجاهلي للثقة أثناء البش النوري للأغراض الزراعية لمنع انتشار البليديات

كما يتلج خبراء المؤتمر بمراعاة إمكان حلول الأشعة فوق البنفسجية أو أية وسائل أخرى لمنع معالجة مياه الحزب ولا من الكاير الذي ينتج بركبات

أشعة سلبية مع بقايا المواد العضوية في المياه المعالجة فضلا عن عدم قدرة الكاير على مكافحة الفيروسات للمياه ومضخات المياه للريحية الأخرى

وتتبع الزارم بتطوير الفوائد الطبية فيق أسبج الممرات وتجهيز المسارين وأسلوب الكشف الدوري

بما

والمناطق الزراعية لمنع انتشار الجراثيم التي قد تصيب الإنسان أو البيئة بأضرار مزرمة وتشجيع قلعة هذه

الوحدات سحب واستصلاح ومعالجة التربة والأشعة لكل الوحدات الصناعية وخامسة مصنع الأسمنت والحديد والصلب ومحطات القوى وإفراش ووحدات

الاحتراق بأنواعها

تتوقع المؤتمر أن تبدأ خطة جمع القمامة ومخلفات المساجد والمبازر في ستة أماكن رئيسية بالقاهرة ومنها تبدأ عمليات التصنيع لهذه المخلفات لمعالجة المياه من هذه اللوثات وإنشاء محطات تحليل

مريض الجاهلي الحالية تمت رفلة صلبة والاشراش الدقيق على حمل الحزب ونهجها بمراقبة خروجها من

المجرى حتى يد مستهلك مع الإلهام إلى الأكل من الجاهز الكلية مع مراعاة أن تكون هذه المراكز خارج

الكتلة السكنية

وأكد المؤتمر على ضرورة مراعاة أن يكون امتداد مطار القاهرة الدولي والمطارات الأخرى إلى الصحراء بحيث يكون الهبوط والصعود في ممرات متجهة بعيدا

عن الأراضي السكنية في الأماكن المخلفة للمطارات العليا

مستقبلا. وأحد من استخدام مكبرات الصوت واجهزة التنبؤ الصوتية وبمسانل الإذاعة المخلفة ووضع خطة عاجلة وأخرى لجة لنقل البشري والمصنع

## المؤتمر الإقليمي الأول لحماية القاهرة من التلوث يطلب : إنشاء محطات للرصد الدوري للملوثات الهواء • هيئة استشارية لمكافحة التلوث

طالب المؤتمر الإقليمي الأول لحماية القاهرة من التلوث الذي إقامته اللجنة العامة للحزب الوطني بالقاهرة بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا والجمعيات بضرورة إنشاء محطات للرصد الدوري للملوثات الهواء وهيئة استشارية لمكافحة التلوث وتشجير جبل لطفيل وإنشاء هيئة قومية

للبيئة. وقد أعلن اللواء يوسف صبري أبو طالب في المؤتمر الذي عقد تحت رعاية الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني التزام المحافظة بتعزيز تسيات المؤتمر حفاظا على البيئة ولكل المستشار

عادل عبد الباقى أنه تقرر تشكيل فريق من خبراء البيئة في علوم البيئة وقال المهندس عبد الهادي سلامة وزير الري أنه يقرر إنشاء هيئة علم لتتبع عتبة قاتين

تأثير مياه نهر النيل

وقد حضر المؤتمر أيضا الدكتور محمد الفوري وزير الصناعة والدكتور صبري زكي وزير الصحة والسيد محمد رشوان أمين عام الحزب والقائمة والدكتور مصطفى كمال حسي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم

والتكنولوجيا إبراهيم بدوي رئيس أكاديمية البحث العلمي والوزير أيضا بالحد من استخدام البليات

لأكاديمية في أصل مقاومة الملوثات للثقة واستخدام

لكثبة في تلك وأبقت استخدام مبيدات التفرغ في

لغاية في علوم البيئة التي تؤثر على التربة السكتية

والتربة حتى من أنفها السامة على الإنسان والبيئة

ولم اعلم أهمية تشمل الدول لتسرع لحظي وادي

الثلج في آثار ثقافية الجاهل لخدمة نهر النيل من

الثلج. ورغم مستوى الأمانة التوبية وتطويعها مع

تحقيق : سناء طيبة

الزام السفن التي تستخدم للمعيشة بأن تزود بوحدة

للتخلص من المخلفات الأدمية كالتي تستعمل

بالقاربات وعدم السماح بصرفها في مجرى نهر النيل

وكذلك حظر إلقاء مخلفات البترول والزيوت في مجرى

نهر النيل

كما ألقى المؤتمر بإقامة محافظة القاهرة بعمل برنامج

متكامل لمكافحة التلوث البيئي والمخلفات والفران على أن يرتكز

هذا البرنامج على خطة علمية مدروسة ووفق برنامج

حزبي ولكن على ١٥ يوما ميفلا وكذا شهر شتاء والشاء

سمة بحيث تكون المحافظة تركز لها إكاثبات البحث

الطبي وذلك بالتعاون مع الجامعات والقاهرة والأكاديمية

البحث العلمي والمفاهة البحثية لدراسة المشاكل البيئية

ويضع الحلول العلمية لها

كما طالب المؤتمر بفتح التصريح بالتأمة

الصناعات الكيماوية والتوبية في نطاق المني الكبري أو

الزاد السن التي تستخدم للمعيشة بأن تزود بوحدة

للتخلص من المخلفات الأدمية كالتي تستعمل

بالقاربات وعدم السماح بصرفها في مجرى نهر النيل

وكذلك حظر إلقاء مخلفات البترول والزيوت في مجرى

نهر النيل

كما ألقى المؤتمر بإقامة محافظة القاهرة بعمل برنامج

متكامل لمكافحة التلوث البيئي والمخلفات والفران على أن يرتكز

هذا البرنامج على خطة علمية مدروسة ووفق برنامج

حزبي ولكن على ١٥ يوما ميفلا وكذا شهر شتاء والشاء

سمة بحيث تكون المحافظة تركز لها إكاثبات البحث

الطبي وذلك بالتعاون مع الجامعات والقاهرة والأكاديمية

البحث العلمي والمفاهة البحثية لدراسة المشاكل البيئية

ويضع الحلول العلمية لها

كما طالب المؤتمر بفتح التصريح بالتأمة

الصناعات الكيماوية والتوبية في نطاق المني الكبري أو

الزاد السن التي تستخدم للمعيشة بأن تزود بوحدة

للتخلص من المخلفات الأدمية كالتي تستعمل

بالقاربات وعدم السماح بصرفها في مجرى نهر النيل

وكذلك حظر إلقاء مخلفات البترول والزيوت في مجرى

نهر النيل

كما ألقى المؤتمر بإقامة محافظة القاهرة بعمل برنامج

متكامل لمكافحة التلوث البيئي والمخلفات والفران على أن يرتكز

هذا البرنامج على خطة علمية مدروسة ووفق برنامج

حزبي ولكن على ١٥ يوما ميفلا وكذا شهر شتاء والشاء

سمة بحيث تكون المحافظة تركز لها إكاثبات البحث

الطبي وذلك بالتعاون مع الجامعات والقاهرة والأكاديمية

البحث العلمي والمفاهة البحثية لدراسة المشاكل البيئية

ويضع الحلول العلمية لها

كما طالب المؤتمر بفتح التصريح بالتأمة

الصناعات الكيماوية والتوبية في نطاق المني الكبري أو

الزاد السن التي تستخدم للمعيشة بأن تزود بوحدة

للتخلص من المخلفات الأدمية كالتي تستعمل

بالقاربات وعدم السماح بصرفها في مجرى نهر النيل

وكذلك حظر إلقاء مخلفات البترول والزيوت في مجرى

نهر النيل

كما ألقى المؤتمر بإقامة محافظة القاهرة بعمل برنامج

متكامل لمكافحة التلوث البيئي والمخلفات والفران على أن يرتكز

هذا البرنامج على خطة علمية مدروسة ووفق برنامج

حزبي ولكن على ١٥ يوما ميفلا وكذا شهر شتاء والشاء

سمة بحيث تكون المحافظة تركز لها إكاثبات البحث

الطبي وذلك بالتعاون مع الجامعات والقاهرة والأكاديمية

البحث العلمي والمفاهة البحثية لدراسة المشاكل البيئية

ويضع الحلول العلمية لها

كما طالب المؤتمر بفتح التصريح بالتأمة

الصناعات الكيماوية والتوبية في نطاق المني الكبري أو

الزاد السن التي تستخدم للمعيشة بأن تزود بوحدة

للتخلص من المخلفات الأدمية كالتي تستعمل

بالقاربات وعدم السماح بصرفها في مجرى نهر النيل

وكذلك حظر إلقاء مخلفات البترول والزيوت في مجرى

نهر النيل

كما ألقى المؤتمر بإقامة محافظة القاهرة بعمل برنامج

متكامل لمكافحة التلوث البيئي والمخلفات والفران على أن يرتكز

هذا البرنامج على خطة علمية مدروسة ووفق برنامج

حزبي ولكن على ١٥ يوما ميفلا وكذا شهر شتاء والشاء

سمة بحيث تكون المحافظة تركز لها إكاثبات البحث

الطبي وذلك بالتعاون مع الجامعات والقاهرة والأكاديمية

البحث العلمي والمفاهة البحثية لدراسة المشاكل البيئية

ويضع الحلول العلمية لها

كما طالب المؤتمر بفتح التصريح بالتأمة

الصناعات الكيماوية والتوبية في نطاق المني الكبري أو

الزاد السن التي تستخدم للمعيشة بأن تزود بوحدة

للتخلص من المخلفات الأدمية كالتي تستعمل

بالقاربات وعدم السماح بصرفها في مجرى نهر النيل

وكذلك حظر إلقاء مخلفات البترول والزيوت في مجرى

نهر النيل

كما ألقى المؤتمر بإقامة محافظة القاهرة بعمل برنامج

متكامل لمكافحة التلوث البيئي والمخلفات والفران على أن يرتكز

هذا البرنامج على خطة علمية مدروسة ووفق برنامج

حزبي ولكن على ١٥ يوما ميفلا وكذا شهر شتاء والشاء

سمة بحيث تكون المحافظة تركز لها إكاثبات البحث

الطبي وذلك بالتعاون مع الجامعات والقاهرة والأكاديمية

البحث العلمي والمفاهة البحثية لدراسة المشاكل البيئية

ويضع الحلول العلمية لها

كما طالب المؤتمر بفتح التصريح بالتأمة

الصناعات الكيماوية والتوبية في نطاق المني الكبري أو

الزاد السن التي تستخدم للمعيشة بأن تزود بوحدة

للتخلص من المخلفات الأدمية كالتي تستعمل

بالقاربات وعدم السماح بصرفها في مجرى نهر النيل

وكذلك حظر إلقاء مخلفات البترول والزيوت في مجرى

نهر النيل

كما ألقى المؤتمر بإقامة محافظة القاهرة بعمل برنامج

متكامل لمكافحة التلوث البيئي والمخلفات والفران على أن يرتكز

هذا البرنامج على خطة علمية مدروسة ووفق برنامج

حزبي ولكن على ١٥ يوما ميفلا وكذا شهر شتاء والشاء

سمة بحيث تكون المحافظة تركز لها إكاثبات البحث

الطبي وذلك بالتعاون مع الجامعات والقاهرة والأكاديمية

البحث العلمي والمفاهة البحثية لدراسة المشاكل البيئية

ويضع الحلول العلمية لها

كما طالب المؤتمر بفتح التصريح بالتأمة

الصناعات الكيماوية والتوبية في نطاق المني الكبري أو



## سنة ثالثة مع حسنى مبارك

كنت تصور .. ان حصولي على راحة طويلة خلال الاسابيع الماضية .. سوف يشهد ذهني .. وبنائي .. افكارى .. بعد عمل دأب ليل نهار .. لكننى اعترف ان الاسراف في الراحة يؤدي الى التسلل .. وربما الى طلب المزيد من الراحة .. غير ان الشيء الغريب هنا .. مثل هذه الاجازات انما تتركه للانسان فرصة للتأمل .. ومراجعة النفس .. ثم انصوريه وقد تركت اللعب ليجلس مع المشاهدين ليشاهد نفسه في التلفزيون مثلا او ليشاهد غيره .. فلما به يكتشف انه كان يخطئ كثيرا .. او انه كان يمكنه ان يلعب هذه اللعبة بطريقة احسن ..

بقلم :

د . محمد اسماعيل على

خدم خلال السنوات الماضية .. وفقا لهذا الجدول .. مع المنطق الطبيعى للتطور المرحلي للنظام السياسى ..

الاصغر منذ عام ١٩٥٢ ..

وقد استطاع حسنى مبارك .. بفضل هذه المعارضة ..

[ الطبيعية ] ان يسمع اليهود التام في الشارع السياسى ..

الاصغر .. وان يفرى بذلك ملاحا صالحا للاتجاه الذى ..

تحتل مصر من اجل تحقيق طموحاتها ..

[ والواقع ان ما قام به حسنى مبارك خلال العامين الماضيين .. يمكن ان يندرج تحت محاور ثلاثة ..

اولها .. فساد اخلاء العهد السياسى ..

ثانيها .. الاستفادة من ايجابياتها ..

ثالثها .. اضعاف القدرة الذاتية الخاصة ..

بمبارك .. على كل هذا .. والذين يرضون بحدوث حسنى مبارك في الداخل او في العالم العربى او في ..

انحاء العالم .. يخطئون .. بلحاذا متخفا تمام الاختلاف ..

عما هو كان سائلا في الماضي .. ذلك ان حسنى مبارك لم ..

يضع نفسه .. في الداخل .. في موضع ضيق من احد ..

من القوى السياسية في مصر .. ولذا كان حسنى يرضى ..

ان في هذا الموقف .. فتح الباب امام هذه القوى للتصوير ..

وتحقيق الفرصة لمبارك بما تسلم الحكم نفسه .. فالتى ..

اقول ان حسنى مبارك يضع بهذا الموقف الامساح ..

الصحيح للديمقراطية السياسية .. ان لم يستعمله لاجل ..

ليست حركه ولا اريا .. انما ايضا ليست هناك اية ..

فوضته السماء لشخص يرضى عن بعده .. ولكنها حق ..

لشخص بكل فضائله السياسية .. ومن اجل ذلك يدرك ..

حسنى مبارك تمام الادراك .. حق كل القوى السياسية ..

في اداء الرباى بل هو السعى للحكم بالطريق الدستورية ..

المشروعة .. ان شريطة ان يحرك مبارك نفسه مستمرا الى ..

هذا المفهوم التقدمي للتحالف المزدوج بين جهاز الحكم ..

وجهاز المعارضة .. ولذا كان جهاز الحكم قد اتسم في ..

الفترة الماضية في مدى عاين .. برحابة الجسد وبسعة ..

الافاق وتترك الحرية المطلقة للاصوات المعارضة لتعبر عن ..

رايها .. فان طرق المصادمة على الجانب المعارض .. ينبغي ..

ان يتعامل معها على الفور ..

ان محاولات بعض فصائل المعارضة لاسترجاع ..

الحكم الى ممارساته السابقة .. سوف يصيب الديمقراطية ..

الديمقراطية بطلعة قاتلة .. وانصوريه ان امام اجرة ..

المعارضة فرصة تاريخية بوجود هذا الجول على راس ..

جهاز الحكم .. ومن الصحيح ان جوهر المعارضة هو ..

مناقشة ممارساته السياسية .. ووضوحه ..

السياسية المتصورة بطلعا .. ان كل ليس ..

الصحيح مطلقا ان يكون جهاز المعارضة ..

[ المناهضة ] للنظام الحكم .. ثارة عن طريق ترسيخ ..

الاعتقاد لدى الجماهير بفساده .. وتارة عن طريق الربط ..

الاستغرابى بين وبين نظام حكم السادات .. رغم ..

وضوح الاختلاف في الممارسة ..

ولذا كانت استراتيجيته نظام المعارضة في مصر ..

والقائم في جوهره على المناهضة .. الى التكتيكات العلنية ..

امام الجماهير .. وصفيها في اجتماعاتها .. لوجيها ..

انهاكاشيا في اصفياء الاطباء وتجسيدها بوضعها ..

في اطار السادات والمصالحة والخيانة .. وما الى ذلك من ..

الغالب لغوية ساذجة .. تضيق على اعصاب الجماهير ..

فتتربط بحالات من التيه السياسي .. والى الاحزاب ..

النسبي .. فترتبى مكررة .. في احضان الانتفاضة عن ..

الوطن .. ومن يفسر المعركة ؟ ان تفسرها الحكومة ..

واما يفسرها الشعب نفسه .. ان الشعب سوف ..

يبحث عن انتقام لوطه فلا يجهده .. لقد شك ..

المنافسون خاصية الانتقام .. وربما لم يكن ذلك ..

ليحدث .. لو نزلت بالناقضين ضربة قاسية .. كذلك ..

الضربات السافكة التي كانت تشتت الشمل في ..

السياسات ..

لأنه كان ما يقدمه حسنى مبارك .. على المستوى ..

السياسى الداخلي .. لم يصل بعد الى وجوه المعارضة ..

وان كان قد وصل الى وجوه الجماهير فغابت ..

المعارضة .. وتبسط .. اتسار ايامها ..

استمرارا لموقف الحكمة .. وعة للسان ..

والاساس بالانزاع بجماعة قلقة .. مارس حسنى مبارك ..

سياسات في الدول العربية .. كان هناك من يطالب ..

بإعادة العلاقات فور .. وكان ذلك في رأى البعض ..

ينطوي على اعتراف انما لم يلبى بالضرورة ..

وكان هناك من يرفض ان يصرح ان لم يعود الحرب ..

بالسهم الى مصر بعد ان خالصوها .. وكان ذلك في ..

رأى البعض ضروبا مبنيا على عريضة تتجهها ..

مصر ..

استباح حسنى مبارك الا يلاذ باى اشياء من كل ..

التي عشت فترة الوعى السياسى .. ايضا خلال هذه ..

الفترة ..

وقد اعترف حسنى مبارك .. وتطوعوا قد واكب ..

عمرى وتطوره .. فعندما كنت شابا كانت الثورة شابة ..

وكان الحساس يفتننا ويغندنا فغول ونصنع لاي قرار ..

فجلى صاعق .. ثم بدا الكبر يخطر الى لبداننا كما ..

بدأ يخطو الى جسد الثورة .. فتهزل جسدنا .. وربما ..

كان فترتا على العكس من ذلك .. كان وقع الاقدام ..

بعين .. والصوت خفيا .. لكن التماعات الفكر ..

ووقع البصيرة .. كان اكثر توجها ولحانا .. وخيل الى ..

ان الذين يقاتلون بين السادات وعبد الناصر مثلا ..

كانوا يقاتلون بين شباب الثورة .. وبين رجولتها ..

متناسين ان لكل فترة علاماتها التي تميزها .. ولا يسن ..

ان يتصور انسان بفكر [ يعطى ] ان ما كان جازما ايام ..

شباب الثورة في عهد عبد الناصر .. لابد ان يظل جازما ..

وصحيحا ايام رجولة الثورة في عهد انور السادات ..

واستعير من مراجعة مسيرة تطور الثورة الفرنسية او ..

الثورة البلشفية .. تؤكد ان ما كان يحدث في بدايات ..

الثورة ان يتصور ان يظل قائما في كل مراحلها ..

التالية ..

انما يلقى اوصلى تداعي الافكار .. بالضرورة .. الى ..

الربى حسنى مبارك .. لقد مضى على تولي الرئيس ..

نصير الرئيسة .. ستعان .. ويتخيل البعض من الناس ..

ان لم يحدث فيها شيء مما كان له مثل في الماضي [ ان ..

هذا التصور قائم على اعتقادى على خلاف عوى بين ..

مراحل التطور الثوري والسياسى كما قلت في السطور ..

السابقة .. لقد تعود الناس ان يلف الرئيس ليعلن في ..

[ خطاب تاريخى خبير ] امرا جلا تتحدث عنه ..

النصير واجهة التلفزيون والراديو اياما طويلة ..

انما كانت الخطبة التاريخية تكمن في [ التحدث ..

بمباركة اسرائيل ] .. انما بالقض على متناهيين ..

فرد الدولة ] اجرامات مصادرة اموال .. اجرامات ..

قبض واعتقال .. الفاء دستور .. اجراء استفتاء .. قطع ..

العلاقات مع دولة .. الى اخر قلته الاجرامات ..

[ الحراف ] التي تليها للشاعر وتليها الاحاسيس ..

لكن حسنى مبارك ليس هو محمد نجيب .. وليس هو ..

جمال عبد الناصر .. كما انه ليس انور السادات ..

ان هؤلاء الزعماء كانوا افراد ثيرة واعضاء في تنظيمات ..

وضعية سرية .. ونهضوا في قلب نظام الحكم واحداث ..

تغييرات جذرية في البنية الاساسية للجمهورية المصرية ..

انما هذا ليس باليسيرة لنسب مبارك بخلقت تماما ..

فقد جاء بصفت [ رئيسا للدولة ] .. ورئيسة الدولة ..

تتخلف في ممارساتها وسننيتها عن [ العضوية في ..

ثورة وقد قيادتها ] .. ان زعماء واعضاء الثورة ..

يعتبرون الكارهم وانماهم [ قاتلونا ] واجب ..

التشويق .. انما رئيس الدولة فان القانون الشرعى ..

تغزرها هرا يصدر عن المؤسسات الدستورية .. ومن ..

اجل ذلك كان حسنى مبارك هادئا متناظرا في ممارسات ..

السياسية ..

هذا هو النموذج الذي كان على الكاتب ان ..

يحدث عنه وهو ينادى ياسلوب من وغير مباشر ..

بضرورة التعاون مع السوفييت والعداء ..

لامريكا ..

اي عودا مصر الى ايام دولة ٥ يونيه ..

ان زعيم الشيوعية المجهول السوفييتى لينين ..

يضع للسوفييت منهجا لا يجيدون عنه للقاء ..

على الدين وعلى الثقافة الوطنية ايضا وفي ..

ممكن يبعد فيه نفوذ السوفييت ..

فماذا يقول لينين ؟ مع احترامى لرأى ..

الكاتب المصرى الكبير الذى ينادى بعودة ..

التعاون مع السوفييت ويلى مربيته الحزبية في ..

سراويل الغزاة بمناسية الماتم السوفييتى في ..

ذكرى انتصار أكتوبر ..

يقول لينين وانما انتقل من كتابه .. انتاج ..

بماركس للماركسية .. صفحة ٢٢٨ طبعة موسكو ..

بالحرف الواحد ..

ان الاستلذة ومعلى الجامعات وجميع ..

الذين يقولون ان انفسهم انهم .. فلاسفة ..

يقعون تحت حربة تفكيرهم في حماة الاوامر ..

النصوية وهم لا يؤلفون جميعا سوى كتلة ..

رجعية بالبنية الاشتراكية ولكي يسلك المراء ..

السبيل القويم يجب ان يتجاهلوا الاقل ..

الغبيطة ..

ثم يوق في نفس المرجع ..

على التوكسى ان يكون ملدبا اى عدوا ..

الذين يفتننا ويغندنا فغول ونصنع لاي قرار ..

فجلى صاعق .. ثم بدا الكبر يخطر الى لبداننا كما ..

بدأ يخطو الى جسد الثورة .. فتهزل جسدنا .. وربما ..

كان فترتا على العكس من ذلك .. كان وقع الاقدام ..

بعين .. والصوت خفيا .. لكن التماعات الفكر ..

ووقع البصيرة .. كان اكثر توجها ولحانا .. وخيل الى ..

ان الذين يقاتلون بين السادات وعبد الناصر مثلا ..

كانوا يقاتلون بين شباب الثورة .. وبين رجولتها ..

متناسين ان لكل فترة علاماتها التي تميزها .. ولا يسن ..

ان يتصور انسان بفكر [ يعطى ] ان ما كان جازما ايام ..

شباب الثورة في عهد عبد الناصر .. لابد ان يظل جازما ..

وصحيحا ايام رجولة الثورة في عهد انور السادات ..

واستعير من مراجعة مسيرة تطور الثورة الفرنسية او ..

الثورة البلشفية .. تؤكد ان ما كان يحدث في بدايات ..

الثورة ان يتصور ان يظل قائما في كل مراحلها ..

التالية ..

انما يلقى اوصلى تداعي الافكار .. بالضرورة .. الى ..

الربى حسنى مبارك .. لقد مضى على تولي الرئيس ..

نصير الرئيسة .. ستعان .. ويتخيل البعض من الناس ..

ان لم يحدث فيها شيء مما كان له مثل في الماضي [ ان ..

هذا التصور قائم على اعتقادى على خلاف عوى بين ..

مراحل التطور الثوري والسياسى كما قلت في السطور ..

السابقة .. لقد تعود الناس ان يلف الرئيس ليعلن في ..

[ خطاب تاريخى خبير ] امرا جلا تتحدث عنه ..

النصير واجهة التلفزيون والراديو اياما طويلة ..

انما كانت الخطبة التاريخية تكمن في [ التحدث ..

بمباركة اسرائيل ] .. انما بالقض على متناهيين ..

فرد الدولة ] اجرامات مصادرة اموال .. اجرامات ..

قبض واعتقال .. الفاء دستور .. اجراء استفتاء .. قطع ..

العلاقات مع دولة .. الى اخر قلته الاجرامات ..

[ الحراف ] التي تليها للشاعر وتليها الاحاسيس ..

لكن حسنى مبارك ليس هو محمد نجيب .. وليس هو ..

جمال عبد الناصر .. كما انه ليس انور السادات ..

ان هؤلاء الزعماء كانوا افراد ثيرة واعضاء في تنظيمات ..

وضعية سرية .. ونهضوا في قلب نظام الحكم واحداث ..

تغييرات جذرية في البنية الاساسية للجمهورية المصرية ..

انما هذا ليس باليسيرة لنسب مبارك بخلقت تماما ..

فقد جاء بصفت [ رئيسا للدولة ] .. ورئيسة الدولة ..

تتخلف في ممارساتها وسننيتها عن [ العضوية في ..

ثورة وقد قيادتها ] .. ان زعماء واعضاء الثورة ..

يعتبرون الكارهم وانماهم [ قاتلونا ] واجب ..

التشويق .. انما رئيس الدولة فان القانون الشرعى ..

تغزرها هرا يصدر عن المؤسسات الدستورية .. ومن ..

اجل ذلك كان حسنى مبارك هادئا متناظرا في ممارسات ..

السياسية ..

هذا هو النموذج الذي كان على الكاتب ان ..

يحدث عنه وهو ينادى ياسلوب من وغير مباشر ..

بضرورة التعاون مع السوفييت والعداء ..

لامريكا ..

اي عودا مصر الى ايام دولة ٥ يونيه ..

ان زعيم الشيوعية المجهول السوفييتى لينين ..

يضع للسوفييت منهجا لا يجيدون عنه للقاء ..

على الدين وعلى الثقافة الوطنية ايضا وفي ..

ممكن يبعد فيه نفوذ السوفييت ..

فماذا يقول لينين ؟ مع احترامى لرأى ..

الكاتب المصرى الكبير الذى ينادى بعودة ..

التعاون مع السوفييت ويلى مربيته الحزبية في ..

سراويل الغزاة بمناسية الماتم السوفييتى في ..

ذكرى انتصار أكتوبر ..

يقول لينين وانما انتقل من كتابه .. انتاج ..

بماركس للماركسية .. صفحة ٢٢٨ طبعة موسكو ..

بالحرف الواحد ..

ان الاستلذة ومعلى الجامعات وجميع ..

الذين يقولون ان انفسهم انهم .. فلاسفة ..

يقعون تحت حربة تفكيرهم في حماة الاوامر ..

النصوية وهم لا يؤلفون جميعا سوى كتلة ..

رجعية بالبنية الاشتراكية ولكي يسلك المراء ..

السبيل القويم يجب ان يتجاهلوا الاقل ..

الغبيطة ..

ثم يوق في نفس المرجع ..

على التوكسى ان يكون ملدبا اى عدوا ..

الذين يفتننا ويغندنا فغول ونصنع لاي قرار ..

فجلى صاعق .. ثم بدا الكبر يخطر الى لبداننا كما ..

بدأ يخطو الى جسد الثورة .. فتهزل جسدنا .. وربما ..

كان فترتا على العكس من ذلك .. كان وقع الاقدام ..

بعين .. والصوت خفيا .. لكن التماعات الفكر ..

ووقع البصيرة .. كان اكثر توجها ولحانا .. وخيل الى ..

ان الذين يقاتلون بين السادات وعبد الناصر مثلا ..

كانوا يقاتلون بين شباب الثورة .. وبين رجولتها ..

متناسين ان لكل فترة علاماتها التي تميزها .. ولا يسن ..

الذين يفتننا ويغندنا فغول ونصنع لاي قرار ..

فجلى صاعق .. ثم بدا الكبر يخطر الى لبداننا كما ..

بدأ يخطو الى جسد الثورة .. فتهزل جسدنا .. وربما ..

كان فترتا على العكس من ذلك .. كان وقع الاقدام ..

بعين .. والصوت خفيا .. لكن التماعات الفكر ..

ووقع البصيرة .. كان اكثر توجها ولحانا .. وخيل الى ..

ان الذين يقاتلون بين السادات وعبد الناصر مثلا ..

كانوا يقاتلون بين شباب الثورة .. وبين رجولتها ..

متناسين ان لكل فترة علاماتها التي تميزها .. ولا يسن ..

ان يتصور انسان بفكر [ يعطى ] ان ما كان جازما ايام ..

شباب الثورة في عهد عبد الناصر .. لابد ان يظل جازما ..

وصحيحا ايام رجولة الثورة في عهد انور السادات ..

واستعير من مراجعة مسيرة تطور الثورة الفرنسية او ..

الثورة البلشفية .. تؤكد ان ما كان يحدث في بدايات ..

الثورة ان يتصور ان يظل قائما في كل مراحلها ..

التالية ..

انما يلقى اوصلى تداعي الافكار .. بالضرورة .. الى ..

الربى حسنى مبارك .. لقد مضى على تولي الرئيس ..

نصير الرئيسة .. ستعان .. ويتخيل البعض من الناس ..

ان لم يحدث فيها شيء مما كان له مثل في الماضي [ ان ..

هذا التصور قائم على اعتقادى على خلاف عوى بين ..

مراحل التطور الثوري والسياسى كما قلت في السطور ..

السابقة .. لقد تعود الناس ان يلف الرئيس ليعلن في ..

[ خطاب تاريخى خبير ] امرا جلا تتحدث عنه ..

النصير واجهة التلفزيون والراديو اياما طويلة ..











# الجرايا



## المستشفيات الخاصة



# الحمد لله

نجح أضخم موسم

٢٠٠ ألف مسافر

تنظيم مصر للطيران

في ٦٤ رحلة خلال ٣٨ يوما

## مصر أولا..

كان شعار كل مسئول  
لأنجاح أصعب موسم حج

الحمد لله .. انتهى بنجاح كبير أضخم وأصعب موسم للحج شهنته مصر للطيران ٢٠٠ ألف مسافر نقلتهم طائرات مصر للطيران في ٦٤ رحلة ذهابا وإيابا خلال ٣٨ يوما فقط. نقلت طائرات مصر للطيران ٨٥ ألف حاج ذهابا وعودة، بالإضافة إلى المسافرين العاديين على خطوط القاهرة - جدة .. كما تم استغلال المراحل القارعة بما يزيد عن ٢٥ ألف راكب.

ولأول مرة تم استغلال مطاري الاسكندرية والاقصر في رحلات الحجاج فقد تم سفر ٣ آلاف حاج من كل مطار منهما وكذلك عودتهم ومن هنا كانت المسئولية الصعبة التي ألقت على عاتق كل العاملين بمصر للطيران ولكن .. تكاتف كل الجهود .. ووضع كل مسئول لصلته شعار .. مصر أولا .. وهو يقوم بالعمل خلال هذا الموسم الحضني .. هذا من ناحية.

ومن ناحية أخرى .. كان تعاون الحجاج مع المسؤولين في مصر للطيران وكل الجهات المسئولة .. هيئة ميناء القاهرة الجوي، والطيران المدني، وشرطة الميناء، والجوازات، والجمارك، والحجر الصحي، والتي قدمت كل ما في وسعها لمعالجة الحجاج، سببا هاما في انجاح هذا الموسم، سواء قبل مغادرة مصر، أو داخل الأراضي المقدسة، أو عند العودة. كان أهم الأهداف تحقيق الراحة الكاملة للحجاج، بتسهيل كافة الإجراءات عند السفر، وفي الأراضي المقدسة قمت مصر للطيران بمعالجة الحجاج الذين فقد بعضهم جوازات سفرهم في استخراج بديل لها .. وعند الوصول، كانت الحافلات تصل إلى صالة الوصول قبل أن ينتهي الحجاج من إجراءات الجوازات. والحمد لله .. تحقق ذلك بشهادة كل حجاج بيت الله الحرام. وكما كانت الطائرات تغادر مطار القاهرة في مواعيدها المحددة .. كانت تصل كذلك في مواعيدها المحددة .. حتى أن السلطات السعودية أشادت بأن مصر للطيران نفذت كل التزاماتها بدقة تامة.

ومع عودة الحجاج، عانت حقلاتهم وامتعهم، ولم يتخلف منها شيء لأول مرة .. وحصل كل حاج فور عودته على مبلغ الثلاثين جنيها قيمة الوزن الزائد التي تم تحصيلها قبل السفر، إذا لم يحمل وزنا زائدا.

استخدمت مصر للطيران خلال موسم الحج طائراتها من طراز الأيربوس .. والجامبو ٧٤٧ .. والبوينج ٧٠٧ و ٧٣٧.

مهندس / محمد فهم ريان  
رئيس مجلس إدارة مصر للطيران

مصر للطيران مصر للطيران مصر للطيران مصر للطيران مصر للطيران مصر للطيران مصر للطيران



عرفات وهو محاصر : القرار في جيبى !!

كان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مازال محاصرا في شمال لبنان وهو يدعى بهذا الحديث لجهة الحوادث اللبنانية . وكانت حشد من القوات السورية تجلس معسكرى البارد والداوى الفلسطينيين بينما عرفات يقول لنسب الجلة : ان القرار الفلسطيني المستقل مازال في جيبى . وقد اعطيت عيدا لتخصيب الفلسطينيين وعندما اعجز قسوف لجمع المجلس الوطني الفلسطيني وافيل لاضمانه : هذه بضاعتكم ردت اليكم . ابرحقا عن يحيى هذا القرار . وعن الوساطات التي جرت اخيرا لوقف عملية الانتفاضة داخل منظمة فتح وتنصيب العلاقات بين وبين سوريا قال عرفات : لاسف الوساطات كلها سواء كانت سوريته او كويتيه او هندية او اسلامية او وساطة الجامعة العربية او الوساطة الجزائرية او السعودية او التونسية .. كل هذه الوساطات مع كل اسف لم تحقق اية نتائج .

كيسنجر .. والخوميني وملوك البترول !!

بينما يقوم دكتور هنرى كيسنجر وزير خارجيه امريكا الاسبق بجولته الحالية في دول امريكا اللاتينية بناء على تكليف من الرئيس ريجان بدأت تتروى في واشنطن اتهامات خطيرة ضد كيسنجر وبالاتحاد ضد المكتب الاستشاري لكيسنجر الذي يقدم خدماته لملوك البترول وكبار رجال التجارة والصناعة في العالم الغربي . وتقول هذه الاتهامات ان كيسنجر يقيم علاقة خاصة مع تاجر البترول الملاي مارك ريتش . وان هذا المليونير الامريكى ابرم صفقة بترول مع نظام الخوميني يمل كيسنجر وموافقة بينا ازمة الرمالين الامريكين المحتجزين في طيران في قمتها . وقد دفع المليونير الامريكى بناء على نصيحة كيسنجر في ذلك الوقت ٢٠٠ مليون دولار لحكومة الخوميني ثمنا لصفقة البترول . وتقوم مصلحة الضرائب الامريكية هذا المليونير مدقق كيسنجر بالتهرب من دفع الضرائب عن مائة مليون دولار اخرى في صفقة بترول مضبوغة مثل صفقة ايران . وتقول الاتهامات ايضا ان كيسنجر يحصل على جزء من ارباح المليونير في العمليات التي تتم استشارته عنها وذلك بصفة شخصية وغير معلنة .

ياسر عرفات

رئيس المحكمة الدستورية العليا يقول : مايو : المحكمة الدستورية مستقلة تماما .. واحكامها ملزمة للجميع



المستشار الدكتور فتحي عبدالصبور

كتبت - سهام عبد العال :

المحكمة الدستورية العليا نسع عنها ولا تعرف كثيرا عن اختصاصاتها .. وقد بدأ تشكيلها في أكتوبر عام ١٩٧٩ من رئيس للمحكمة و٩ مستشارين . وكان المستشار ممدوح عطية وزير العدل الحالي أول رئيس للمحكمة . ثم المستشار فاروق سيف النصر . والآن يرأس المحكمة المستشار الدكتور فتحي عبدالصبور الذي خرج في كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام ١٩٤٤ وحصل على دبلوم في القانون الخاص والشرعية الاسلامية . ثم الدكتور في الشخصية المعنوية المقترح العلم . وحتى تعرف القرض من انشاء المحكمة الدستورية العليا واختصاصاتها ومن الذي يلجأ اليها من المواطنين .. كان هذا الحديث مع المستشار الدكتور فتحي عبدالصبور رئيس المحكمة الذي قال : مايو .

• دستور ١٩٧١ ارسى مبادىء الشرعية وسيادة القانون . والمحكمة الدستورية العليا هيئة قضائية مستقلة بذاتها . وظيفتها الاولى الرقابة القضائية على دستورية التشريعات بهدف صون الدستور وحماية مبادئه . والتوجه الى هيئة قضائية اخرى تختص بمهمة الرقابة الدستورية . ولهذا فالمحكمة الدستورية هيئة قضائية متخصصة لا تدخل في السلطة القضائية ولا تندرج بها وهي خارجة عن جميع سلطات الدولة ضمانا للحيادية وحسن تسيير الاحكام ملزمة لجميع سلطات الدولة . ان فالاختصاص الاول للمحكمة هو الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح . والاصل في القضاء الدستوري ان القانون في الاصل يعتبر متفقا مع الدستور حتى يثبت المحكمة انه قد خالف نصا واضحا وصريحا في الدستور .

• والاختصاص الثاني للمحكمة الدستورية العليا هو تفسير النصوص التشريعية على الوجه المبين بالقانون . والمحكمة لاتقبل طلب التفسير ٢١ عند حدوث خلاف في التطبيق وان يكون الطلب مقاما من وزير العدل بناء على طلب ثلاث جهات هي : رئيس مجلس الشعب . رئيس مجلس الوزراء . رئيس المجلس الاعلى للهيئات القضائية . وتفسير المحكمة في هذه الاحوال ملزم للجميع .

• والاختصاص الثالث للمحكمة الدستورية العليا هو الفصل في تنازع الاختصاص بين جهات القضاء سواء كان هذا التنازع سلبيا كما لو حكمت كل محكمة بعدم اختصاصها او ايجابيا بمعنى ان تتسلك كل جهة باختصاصها .

• الفرق بين المحكمة الدستورية العليا ومجلس الدولة ان المحكمة تختص بمخاللة القانون للدستور . بينما مجلس الدولة يختص بمراقبة مشروعية القرار الاداري او مخالفة القرار الاداري للقانون . وعندما تصدر المحكمة الدستورية حكما بعدم دستورية القانون يرتب على ذلك عدم تطبيق القانون ويوقف النص قوته التشريعية .

• ومن اهم الاحكام التي قضت بها المحكمة الدستورية العليا : القرار بعدم دستورية المصادرة الادارية . وعدم دستورية المادة الثانية من القانون رقم ١٥٠ لسنة ٦٤ والمادة الرابعة من قانون تسوية الاوضاع النافذة عن فرض الحراسة . وبناء على ذلك صدر القانون الخاص بالتبويضات عن المراسمات وهو القانون رقم ١٤١ لسنة ٨١ .

واقضت المحكمة ايضا بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٠٤ لسنة ٦٤ بنابذة ملكية الاراضي الزراعية التي تم الاستيلاء عليها طبقا للمرسوم بقانون ١٧٨ لسنة ٥٢ للاصلاح الزراعي او الى الدولة بدون مقابل . وهكذا يستحق اصحاب هذه الاراضي تبويضا من الدولة وفقا لقانون اصلاح الزراعي . ومن اهم القضايا التي توجتها المحكمة الان العمل في المادة السابعة لقانون الاحوال الشخصية الصادر سنة ١٩٧٩ والخالف بالتطبيق للزواج من زوجة ثانية .



ترخيص ايه اللي غايزينه واللا تهدوا الحارة ؟

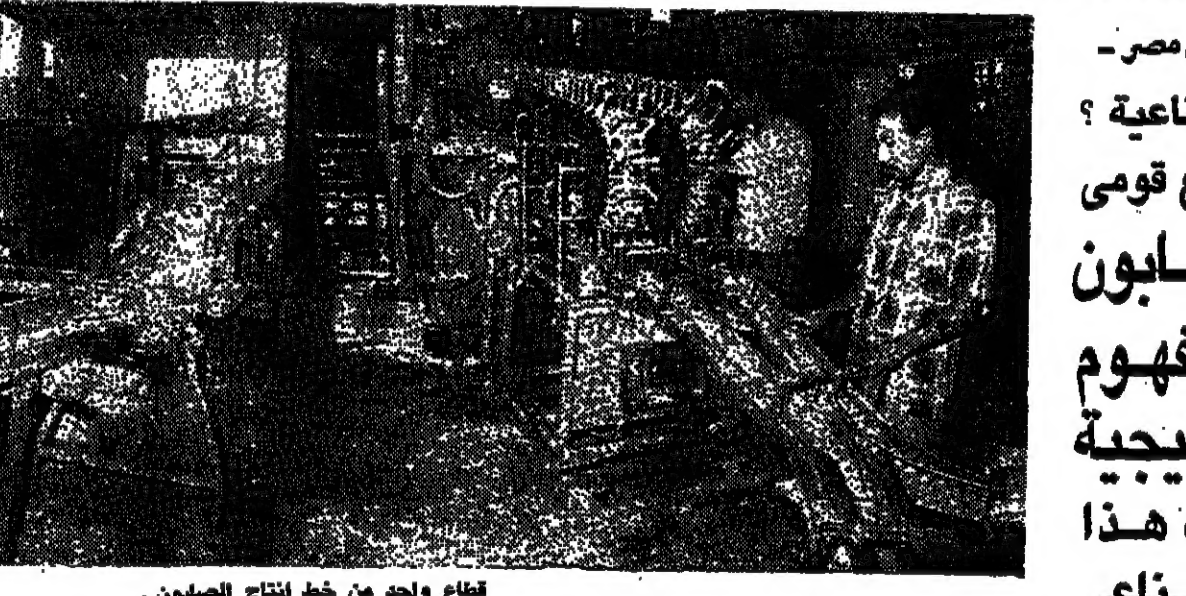
طب انا اتحدى اذا كان هزم حقوقه ملف ولا ترخيص في محافظة الجيزة

٢٠ دكتوراه وماجستير عن السودان

اشرف الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى في الفترة الاخيرة على رسالة دكتوراه عن التخطيط الاقليمي لمنطقة جبل النوبا جنوب كردفان . وفل صاحبها محمد ابراهيم ارباب في آخر سبتمبر الماضي درجة الدكتوراه . اما رسائل الماجستير عن السودان ايضا فمن بينها رسائل لصالح كرويش عن الثروة الحيوانية في السودان وحركة البازر عن التربيين السودانيين في الوطن الجديد . ولعيد الله حامد العبادي عن تخطيط المدن في السودان . ولعيد الرحيم عبد الرحمن عن هجرة الحضر بين المديرية في السودان وروا فهمي سعيد عن القوى العاملة في السودان وتقديراتها حتى عام ٢٠٠٠ . وخديجة الحسن عن حوض النيل الاثني في السودان .. ورسائل اخرى عديدة . والجدير بالذكر ان كل طلبة الماجستير والدكتوراه في هذا التخصص من السودانيين المقيدين بالجامعات المصرية وهذا يتيح كراهم عليه عالية متخصصة في جغرافية السودان .



د . صبحي عبد الحكيم



قطاع واحد من خط انتاج الصابون .

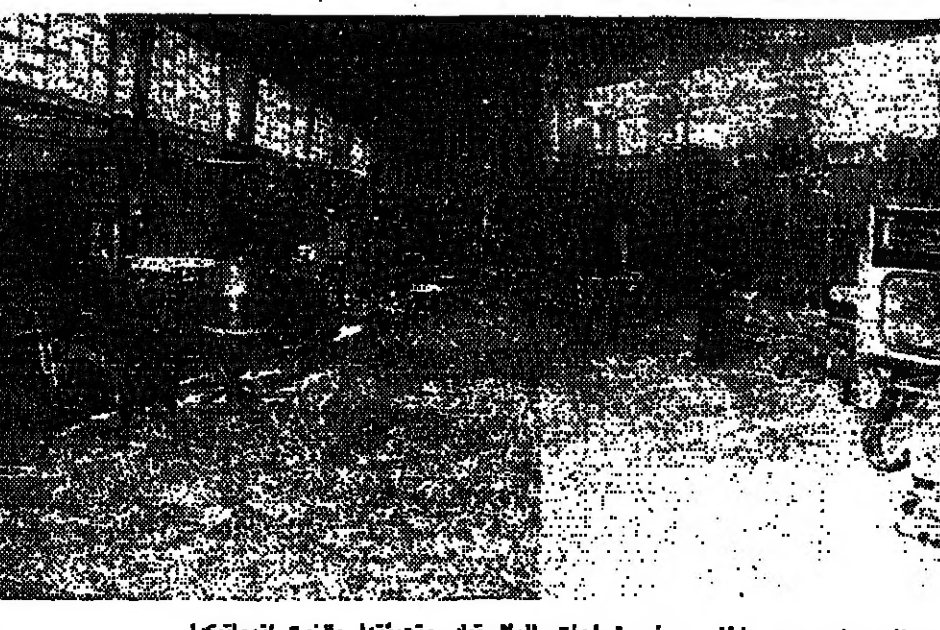
هذا الجمع الصناعي الكبير على مساحة ٥٠ فدان بكن الزيات كانت فيها قبل ارض بور يلها جبل جيري ضخم تحول بلكر والجهد والاصرار الى اضمص مصنع الزيت والصابون على مستوى الجمهورية فون سانس . ويتكون مصنع من وحدات الانتاج التالية : خط انتاج صابون تواليت دسارتي . وخط انتاج صابون غسيل بطلاقة ٥٤٢٠ طن شهريا . ومصنع انتاج المنظفات الجيدة فميسل انتاجها ٢٥ طن يوميا صيدا كرية ٢٢ طن كرون وتعتبر اكبر مصنع انتاج الصودا في مصر . وهذه انتاج سليكات الصوديوم بطلاقة ٦٥ طن شهريا . وحدة جديدة بطلاقة ٢٥ طن يوميا .. كما ان هناك تجهيزات لعمل بركة جاز للصب واستخلاص الزيت . ومن هنا تكن الفكرة قد اكتملت في ايجاد صناعات تعتمد كلية على خامات محلية .

نماذج من العمل الوطني القادر على بناء الحياة واثراء جوانبها فوق ارض مصر -

كيف تحول جبل الجير بكفر الزيات الى قلعة صناعية ؟ اهداف ومعان وراء تحويل فكرة - بالاصرار - الى مشروع قومي مصانع كفر الزيات للزيوت والصابون انطلاقا مصرية عملاقة تنجح في ترجمة مفهوم التكنولوجيا الى منتجات استراتيجة الاسكندرية للزيوت والصابون اقامت هذا المجمع الصناعي بهدف تحقيق التكامل الصناعي اعتمادا على الخامات المحلية لمواجهة التحديات

الزيوت والصابون .. صناعة متحركة ليس لها محطات نهائية ولا تتوقف عند انجاز معين بل تأتي مع كل يوم جديد جديد . وتقتضي حتمية تطورها السريع والمستمر ان توجد لانفسنا سلطة تلحق بحضارة سبعة الاف عام داخل دائرة تصنيعها . تؤكد من فوقها الذات المصرية وهبتها على مواجهة التحدي وتترجم في الوقت نفسه - تكنولوجيا العصر الى منتجات تنافس وتتفوق وتساهم في زيادة الدخل القومي وتقليل الواردات وجعل الحياة اكثر احتمالا لدى المواطن . وقبل كل ذلك تحقيق التكامل الصناعي في واحدة من اهم وابرز صناعات العصر وهي صناعة الزيوت والصابون والمواد الغذائية والاعلاف واعتمادها كلية على خامات محلية ضمانا لاستمرار سير العمل في كل الظروف التي قد يكون لها تاثير مباشر او غير مباشر على موقعنا الاستراتيجي الهام .

مذا يتحدث الدكتور محمد حازم عثمان رئيس مجلس إدارة شركة الاسكندرية للزيوت والصابون ومتابلا الهدف القومي الهامى وراء إنشاء مصنع كفر الزيات للزيوت والصابون . ويواصل حديثه قائلا : من مناديات تتبلور الفكرة في إقامة صناعات تحقق فيما بينها مفهوم الترشيح الصناعي التكامل حيث تتم كافة مراحل العمل والتداول في مكان واحد مما يحقق خفضا



جانب واحد من داخل مصنع زبجلات الباستيك وتعبئتها وبزيت انوميكيا .

صوب الرمتش من محاق الفرة بمناسبة عيدها القرمي

كافة دول العالم المتقدم الذكر منها : بلجيكا ، إنجلترا ، ايطاليا ، السويد ، سويسرا ، اليابان ، ألمانيا ، فرنسا . وهولندا الى جانب الجهود والمعدات المحلية التي تشكل القدر الاكبر من العمالة للصورة التي لاقت تقدير الاحمال للشركات الشقيقة مجتمعة او بمعنى اخر فن انتاجنا يعطى ما بين ٢٥ ٪ و ٣٢ ٪ من حجم انتاج قطاع صناعة الزيوت والصابون في مصر . فلستهدف بالنسبة لشركة الاسكندرية للزيوت والصابون ٩٠ ألف طن صابون غسيل ، في حين يصل حجم الانتاج الاجمالي للقطاع كله ٢٢٠ ألف طن . والمستهدف للانتاج حوالي ٤٠ ألف طن من اجمال انتاج القطاع الذي يصل الى ١٧٠ ألف طن . المستهدف من الانتاج ٢٥٠ ألف طن صابون غسيل لاجل انتاج الشركات الشقيقة التي يصل الى ١,٢٠٠,٠٠٠ طن . وبالنسبة للمنتجات فبن انتاجنا يصل الى ١٨ ألف طن من اجمال انتاج قطاع الزيوت والصابون الى يصل الى ٥٠ ألف طن سنويا .

قطاع صغير جدا من مصنع كفر الزيات للزيوت والصابون او بمعنى اقل ايفلية الصناعية









1. 1. The first  
 2. 2. The second  
 3. 3. The third  
 4. 4. The fourth  
 5. 5. The fifth  
 6. 6. The sixth  
 7. 7. The seventh  
 8. 8. The eighth  
 9. 9. The ninth  
 10. 10. The tenth  
 11. 11. The eleventh  
 12. 12. The twelfth  
 13. 13. The thirteenth  
 14. 14. The fourteenth  
 15. 15. The fifteenth  
 16. 16. The sixteenth  
 17. 17. The seventeenth  
 18. 18. The eighteenth  
 19. 19. The nineteenth  
 20. 20. The twentieth  
 21. 21. The twenty-first  
 22. 22. The twenty-second  
 23. 23. The twenty-third  
 24. 24. The twenty-fourth  
 25. 25. The twenty-fifth  
 26. 26. The twenty-sixth  
 27. 27. The twenty-seventh  
 28. 28. The twenty-eighth  
 29. 29. The twenty-ninth  
 30. 30. The thirtieth  
 31. 31. The thirty-first  
 32. 32. The thirty-second  
 33. 33. The thirty-third  
 34. 34. The thirty-fourth  
 35. 35. The thirty-fifth  
 36. 36. The thirty-sixth  
 37. 37. The thirty-seventh  
 38. 38. The thirty-eighth  
 39. 39. The thirty-ninth  
 40. 40. The fortieth  
 41. 41. The forty-first  
 42. 42. The forty-second  
 43. 43. The forty-third  
 44. 44. The forty-fourth  
 45. 45. The forty-fifth  
 46. 46. The forty-sixth  
 47. 47. The forty-seventh  
 48. 48. The forty-eighth  
 49. 49. The forty-ninth  
 50. 50. The fiftieth  
 51. 51. The fifty-first  
 52. 52. The fifty-second  
 53. 53. The fifty-third  
 54. 54. The fifty-fourth  
 55. 55. The fifty-fifth  
 56. 56. The fifty-sixth  
 57. 57. The fifty-seventh  
 58. 58. The fifty-eighth  
 59. 59. The fifty-ninth  
 60. 60. The sixtieth  
 61. 61. The sixty-first  
 62. 62. The sixty-second  
 63. 63. The sixty-third  
 64. 64. The sixty-fourth  
 65. 65. The sixty-fifth  
 66. 66. The sixty-sixth  
 67. 67. The sixty-seventh  
 68. 68. The sixty-eighth  
 69. 69. The sixty-ninth  
 70. 70. The seventieth  
 71. 71. The seventy-first  
 72. 72. The seventy-second  
 73. 73. The seventy-third  
 74. 74. The seventy-fourth  
 75. 75. The seventy-fifth  
 76. 76. The seventy-sixth  
 77. 77. The seventy-seventh  
 78. 78. The seventy-eighth  
 79. 79. The seventy-ninth  
 80. 80. The eightieth  
 81. 81. The eighty-first  
 82. 82. The eighty-second  
 83. 83. The eighty-third  
 84. 84. The eighty-fourth  
 85. 85. The eighty-fifth  
 86. 86. The eighty-sixth  
 87. 87. The eighty-seventh  
 88. 88. The eighty-eighth  
 89. 89. The eighty-ninth  
 90. 90. The ninetieth  
 91. 91. The ninety-first  
 92. 92. The ninety-second  
 93. 93. The ninety-third  
 94. 94. The ninety-fourth  
 95. 95. The ninety-fifth  
 96. 96. The ninety-sixth  
 97. 97. The ninety-seventh  
 98. 98. The ninety-eighth  
 99. 99. The ninety-ninth  
 100. 100. The hundredth  
 101. 101. The hundred-first  
 102. 102. The hundred-second  
 103. 103. The hundred-third  
 104. 104. The hundred-fourth  
 105. 105. The hundred-fifth  
 106. 106. The hundred-sixth  
 107. 107. The hundred-seventh  
 108. 108. The hundred-eighth  
 109. 109. The hundred-ninth  
 110. 110. The hundredth  
 111. 111. The hundred-first  
 112. 112. The hundred-second  
 113. 113. The hundred-third  
 114. 114. The hundred-fourth  
 115. 115. The hundred-fifth  
 116. 116. The hundred-sixth  
 117. 117. The hundred-seventh  
 118. 118. The hundred-eighth  
 119. 119. The hundred-ninth  
 120. 120. The hundredth  
 121. 121. The hundred-first  
 122. 122. The hundred-second  
 123. 123. The hundred-third  
 124. 124. The hundred-fourth  
 125. 125. The hundred-fifth  
 126. 126. The hundred-sixth  
 127. 127. The hundred-seventh  
 128. 128. The hundred-eighth  
 129. 129. The hundred-ninth  
 130. 130. The hundredth  
 131. 131. The hundred-first  
 132. 132. The hundred-second  
 133. 133. The hundred-third  
 134. 134. The hundred-fourth  
 135. 135. The hundred-fifth  
 136. 136. The hundred-sixth  
 137. 137. The hundred-seventh  
 138. 138. The hundred-eighth  
 139. 139. The hundred-ninth  
 140. 140. The hundredth  
 141. 141. The hundred-first  
 142. 142. The hundred-second  
 143. 143. The hundred-third  
 144. 144. The hundred-fourth  
 145. 145. The hundred-fifth  
 146. 146. The hundred-sixth  
 147. 147. The hundred-seventh  
 148. 148. The hundred-eighth  
 149. 149. The hundred-ninth  
 150. 150. The hundredth  
 151. 151. The hundred-first  
 152. 152. The hundred-second  
 153. 153. The hundred-third  
 154. 154. The hundred-fourth  
 155. 155. The hundred-fifth  
 156. 156. The hundred-sixth  
 157. 157. The hundred-seventh  
 158. 158. The hundred-eighth  
 159. 159. The hundred-ninth  
 160. 160. The hundredth  
 161. 161. The hundred-first  
 162. 162. The hundred-second  
 163. 163. The hundred-third  
 164. 164. The hundred-fourth  
 165. 165. The hundred-fifth  
 166. 166. The hundred-sixth  
 167. 167. The hundred-seventh  
 168. 168. The hundred-eighth  
 169. 169. The hundred-ninth  
 170. 170. The hundredth  
 171. 171. The hundred-first  
 172. 172. The hundred-second  
 173. 173. The hundred-third  
 174. 174. The hundred-fourth  
 175. 175. The hundred-fifth  
 176. 176. The hundred-sixth  
 177. 177. The hundred-seventh  
 178. 178. The hundred-eighth  
 179. 179. The hundred-ninth  
 180. 180. The hundredth  
 181. 181. The hundred-first  
 182. 182. The hundred-second  
 183. 183. The hundred-third  
 184. 184. The hundred-fourth  
 185. 185. The hundred-fifth  
 186. 186. The hundred-sixth  
 187. 187. The hundred-seventh  
 188. 188. The hundred-eighth  
 189. 189. The hundred-ninth  
 190. 190. The hundredth  
 191. 191. The hundred-first  
 192.

# ADVENTURE NATIONAL PARK

## الميزانية في ٣٠ يونيو ١٩٨٣

## الأصول

١٩٨٢/٦/٣٠	١٩٨٣/٦/٣٠	تقديمية وأرصدة لدى البنوك
ألف دولار أمريكي	ألف دولار أمريكي	تقديمية وحسابات تجارية
٤٥٠٧٥	٤٩١٧١	ودائع لأجل
١٣٢٤٥٤٥	١٥١٩٣٩٨	استثمارات
٥٩١٢٨	٦٣٠٠٤	سندات دولية وشهادات ايداع
٣٦٣٦٢	٣٨٢٩٥	حسابات
٣٨٩٧٩٣	٥٤٢٧٩٢	قروض ومقرضات فائضاً المخصص
٣٤٧٧٣	٢٩٠٣٧	حسابات مدينة ومتنوعة
٢٨٧٤٦	٣١٠٨٩	أصول ثابتة بعد الاستهلاك
١٩١٨٤٢٢	٢٢٧٢٧٨٦	مجموع الأصول
٤٠٤٢٦٤	٣٦٧١٦٢	التزامات العملاء وظهور اعتمادات
		مستندية ومطابقة ضمانات

الرهادي محمد الجطيلي  
عضو مجلس الإدارة المنتدب

## تقرير مراقبي الحسابات

اجتمعتا بينا المصروف العربي الروفد في ٣٠ يونيو سنة ١٩٨٣، وكذا حساب المداخيل والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ على دفاتر وسجلات ومستندات المصروف ودمجته مطابقة - وقد عملتا على البيانات والإيضاحات التي رتبناها ضرورية لأغراض المراجعة كما تحققنا من وجود أصول وخصوم المصروف، وأخيراً قامة في تاريخ الميزانية وقدمت تقييماً طبقاً للصيغة المتعارف عليها - بمسك المصروف دفاتر حسابات منظمة تضمنت كل ما نصن نظامه الأساسي على وجوب إثباته - وفي ألبان الميزانية تعرضت عن المراكز المالك للمصروف في ٣٠ يونيو ١٩٨٣ وأنه صاحب الأرباح والخائر يعطى صورة واحدة عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وذلك طبقاً للعمليات والإيضاحات التي عملتا عليها وفي حدود الوثائق والأشياء التي متناوبا ووفقاً للمواكبات برفاتر وسجلات المصروف - البيانات المالية الواردة تقرير مجلس الإدارة متفقة مع ما هو وارد بسجلات ودفاتر في الحدود التي تتيق بها عادة مثل هذه البيانات .

حسن النشرفی  
محاسب قانونی  
"النشرفی و ہیکاہ"

رأس المال

قرن لجمعية العمومية غير العادية بمجلسه بتاريخ ١١ سبتمبر ١٩٨٣ زيادة رأس المال المصد من ١٠٠ مليون دولار أمريكي الى ١٥٠ مليون دولار أمريكي مكتب فية بالكامل .

## المساهمات في المشروعات الاستثمارية والمقروض الدولية

تتنوع استثمارات المصرف في رؤوس أموال الشركات والمؤسسات المالية والقروض والسندات الدولية في جمهورية مصر العربية والبلاد العربية الأخرى وغيرها، فمجاله يلمح بآفاقه الواسعة.

في جمهورية مصر العربية

مسابقات

بنك قناة السويس - القاهرة  
شركة مصر ايران للقنادر - خندوت  
... شركاتون الجزية ( القاهرة )  
شركة السويس للمصنعت - القاهرة  
شركة الإسكندرية للمواد والأعمال البحرية والإسكندرية  
الشركة المصرية للغزل والنسيج ( شبراخيت )  
الشركة العربية الدولية - القاهرة

فروض وسندات دولية

البنك المركزي المصري - القاهرة  
 الشركة العربية الدولية للتجارة والسياحة  
 ... (فندق سيسيل هيلتون) - القاهرة  
 شركة مصر إيران للتجارة - (فندق  
 شيراتون الجزيرة (القاهرة)  
 الشركة الشرقية لداقطان (مشروع في الطريق)  
 الشركة المصرية الدولية للنقل الجوي / القاهرة  
 شركة التجهيز (٣٥ مليون دولار أمريكي)  
 الشركة العربية للعقارات المتحدة  
 ... (البنية الإبراهيمية) - القاهرة  
 شركة التأمين براميد (البنية)  
 الشركة المصرية للتجارات والمجاهد والرحام  
 ... (جميعها) - القاهرة  
 شهادات إتمام بنوك مصر - القاهرة

## مساهمات في العالم الخارجي

الشركة القابضة العربية / الأوربية / لوكسمبرج      البنك العربي / الأوربي / بروكسل  
الشركة القابضة العربية للتداول الدولي / لوكسمبرج

المركز الرئيسي :	٣٥ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة ت : ٩١٦٣٩١ ، ٩١٦٤٩٢ ، ٩١٦٣٩١	تلكس ٩٢٠٨٩ ، ٩٢٠٨٩	AIB
فروع الاسكندرية :	٢ طريق الحرية ت : ٩٦٣٨١٩ ، ٩٦٣٨١٣	تلكس ٥٤٤٣١ ، ٥٤٤٣٤	AIBLX
فروع بورسعيد :	شارع الجمهورية ت : ٢٣٧٣٩ ، ٦٣٧٣٣	تلكس ٦٣٧٣٣	AIBPS
فروع التحرير :	١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة ت : ٧٥٠٧٨١ ، ٧٤٣٤٤٨	تلكس ٧٦١٢٤ ، ٧٦١٢٤	AIBIR
فروع البحريين :	منطقة الدبلوماسية - برج الدبلوماسية طريق رقم ١٧٠٥ - بلوك ٣١٧ - المنامة ت ٢٦٦١١	تلكس ٩٤٨٩	AIBEX ، AIBBAH